

جامعة ملحد نلضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية و الإلتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



# مذكرة ماسلر

العلوم الانسانية  
علم المكتبات  
ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم: .....

إعداد الطالب:

قطار عبد المجيد

يوم 2024/06/10

مدى جاهزية المكتبات العمومية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في تقييم  
خدمات المستخدمين : دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية  
محد التجانى بولاية ورقالة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر	د. تيتيلة سارة
مشرفا و مقرا	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر	د. بن حريرة نجاه
مناقشا	جامعة بسكرة	أستاذ مساعد	أ. ديلخن نور الدين

السنة الجامعية : 2023-2024



# شكر و تقدير

اللهم لا اله إلا أنت نحمدك ونشكرك ونستعينك ونستغفرك  
و نتوب إليك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله.

قال رسول الله ﷺ: "من لم يشكر الناس لا يشكر الله".  
الشكر لله عز وجل ما أنعم علينا بنعمة العقل وأمرنا بالعلم  
وهدانا وسهل لنا السبل وهون علينا الصعاب و علمنا ما لم نعلم.  
نتقدم بالشكر الجزيل و الامتنان الكبير إلى أستاذتنا المشرفة "بن

حريرة نجاة" لقبول الإشراف على هذا البحث و متابعتها و على  
نصائحها القيمة وتوجيهاتها الرشيدة فكانت أفضل سند فجزاها الله  
عنا كل خير وأعانها على تبليغ رسالة العلم كما نشكر جميع أساتذة  
علم المكتبات  
جامعة -محمد خيضر بسكرة- على توجيهاتهم وإرشادهم لنا حتى  
وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم.

ونشكر أيضا كل الأصدقاء والزملاء الأوفياء والشكر موصول  
لكل من ساعدنا في إنجاز هذه الدراسة من قريب أو من بعيد  
خاصة مديرة و موظفي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية  
محمد التجاني بورقلة محافظ المكتبة السيدين زهير تواتي ومحمد  
قبوب كما أتقدم

بجزيل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مراجعة

هذا العمل وتصويبه.

نسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا ما

علمنا.

# الأهداء

أهدي ثمرة جهدي و عملي المتواضع:

إلى منارة العلم وسيد الخلق إلى نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
أهدي هذا العمل إلى

من قال فيهما الله سبحانه و تعالى:

و احفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي أرحمهما كما ربياني  
صغير - الوالدين الكريمين -

إخوتي و أخواتي -

إلى كل طلبة قسم علم المكتبات تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية

والمكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة دفعة 2024

# فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	
	الشكر والتقدير	
	الاهداء	
	قائمة الاشكال والجداول	
	مقدمة	
<b>الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة</b>		
	مقدمة الفصل	
06	إشكالية الدراسة	<b>-1.1</b>
07	تساؤلات الدراسة	2.1
08	فرضيات الدراسة	3.1
08	أهمية الدراسة	4.1
09	أسباب اختيار الموضوع	5.1
09	اهداف الدراسة	6.1
11	منهج البحث	7.1
11	مجتمع وعينة البحث	8.1
12	أدوات الدراسة	9.1
13	مصطلحات الدراسة	10.1
14	الدراسات السابقة	11-1
16	خاتمة الفصل	
<b>الفصل الثاني: واقع المكتبات العمومية: المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية نموذجاً</b>		
	مقدمة الفصل	
18	المبحث الاول :مدخل الى المكتبات العامة	1-2
18	تعريف المكتبات العامة	1-1-2
19	أهمية وأهداف المكتبات العامة	2-1-2
20	وظائف المكتبات العامة	3-1-2
21	المكتبات العامة من مرحلة الاستقلال الى يومنا هذا	5-1-2

## فهرس المحتويات

23	<b>المبحث الثاني : المكتبات الرئيسية</b>	<b>2-2</b>
23	التعريف القانوني للمكتبات الرئيسية	1.2.2
23	نشأة وتطور المكتبات الرئيسية في الجزائر	2.2.2
24	أهمية المكتبات الرئيسية ودورها في تثقيف المجتمع	3-2-2
26	<b>المبحث الثالث : المتطلبات التكنولوجية والتقنية اللازمة بالمكتبات الرئيسية</b>	<b>3-2</b>
26	-الاجهزة الالكترونية	1-3-2
27	البرمجيات المستخدمة	2-3-2
27	الموارد البشرية المؤهلة	3-3-2
28	<b>المبحث الرابع : استخدامات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية</b>	<b>4-2</b>
28	<b>تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال الخدمات الغير مباشرة</b>	<b>1-4-2</b>
28	الاقتناء والتزويد الالي	1-1-4-2
29	الفهرسة الالية	2-1-4-2
30	التصنيف الالي	3-1-4-2
31	التكشيف الالي	4-1-4-2
32	الاستخلاص الالي	5-1-4-2
32	<b>تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال الخدمات المباشرة</b>	<b>2-4-2</b>
32	الاعارة الالية	1-2-4-2
33	الاحاطة الجارية الالية	2-2-4-2
33	البث الانتقائي الالي	3-2-4-2
34	الخدمة المرجعية الالية	4-2-4-2
34	خدمة التصوير والاستنساخ	5-2-4-2
36	خاتمة الفصل	

<b>الفصل الثالث : الاطار الميداني للدراسة</b>		
38	مقدمة الفصل	
38	التعريف بمكان الدراسة	1.3
39	الإمكانيات التكنولوجية والتقنية والبشرية المتاحة بالمكتبة	2.3
45	تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة: الواقع والآفاق	3.3
49	نتائج الدراسة	<b>4.3</b>
67	النتائج على ضوء الفرضيات	1.4.3
69	النتائج العامة	2.4.3
70	مقترحات الدراسة	<b>5.3</b>
72	خاتمة	
75	قائمة المصادر والمراجع	
	الملاحق	



## قائمة الجداول

### قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
47	الرصيد الوثائقي للمكتبة	01
49	جنس أفراد العينة	02
50	الفئة العمرية	03
51	المستوى الدراسي لأفراد العينة	04
52	رتب ومناصب الموظفين بالمكتبة	05
53	الخبرة المهنية لموظفي المكتبة	06
54	اشكال الرصيد الوثائقي للمكتبة	07
55	انواع الرصيد الوثائقي الذي تتوفر عليه المكتبة	08
56	المستفيدين المنخرطين فيالمكتبة	09
57	الخدمات الموجهة للمستفيدين	10
57	الادوات المتاحة في عملية البحث بالمكتبة	11
58	شكل الاعارة المعتمد في المكتبة	12
58	شكل الفهرس المتاح للمستفيدين بالمكتبة	13
59	الطرق المنتهجة للتعريف برصيد المكتبة	14
59	اسباب تعرقل مسار نجاح رسالة المكتبة التي أنشأت من أجله	15
60	تقديم المكتبة خدمات موجهة خصيصا لذوي الاحتياجات الخاصة	16
60	استعمال واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة	17
61	مدى اعتماد تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة	18
62	وسائل تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد عليها المكتبة	19

63	مدي قيام المكتبة بخدماتها (الغير مباشر) الكترونيا باعتماد اتكنولوجيا المعلومات	20
64	اتقان الفريق المسير لهذه المكتبة توظيف تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة	21
65	الدوافع التي أدت إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة	22
66	التكوين في مجال إستخدام التكنولوجيا الحديثة لفائدة موظفي وعمال المكتبة	23
66	مدى تاثير عملية التكوين لفائدة موظفي المكتبة	24

## قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
41	يبين عدد المنخرطين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة	01
42	الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني ورقلة	02

# مقدمة

## مقدمة :

شهد العالم منذ سنوات عديدة مضت انفجار معرفيا ومعلوماتيا كبير ،نتج عنه تطورات متلاحقة وسريعة في شتى الجوانب،وخاصة التقنية منها ،بدءا بظهور الحواسيب ثم الشبكات المحلية والوطنية والاقليمية ثم الشبكة العالمية الانترنت وتواصلت هذه التطورات لتشهد في العصر الحالي عدة ثورات في اطار (الرقمنة،العولمة،اقتصاد المعلومات،الاقتصاد الرقمي، الصناعات الرقمية...) ثورة جديدة فيما يعرف بتكنولوجيا المعلومات،حيث تسمح هذه الاخيرة بتبادل كم هائل من البيانات والمعلومات في جميع المجالات في نفس الوقت وعبر مسافات بعيدة ،وبذلك تصبح المعلومة متوفرة فأصبحت بذلك المعلومة متوفرة في كل وقت وفي أي مكان .

وعلى اثر ذلك انتشر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نطاق واسع اذ شمل جميع المؤسسات باختلاف انواعها واشكال انشطتها ويات توظيفها بشكل جدي ضرورة ملحة بمختلف المؤسسات والهيكل التعليمية والتنقيفية بالمجتمع خاصة المكتبات العامة منها،والتي سارعت الى الاعتماد على تطوير ادائها وبالتالي زيادة قدرتها التنافسية ،اذ نلاحظ بان المكتبات كل ما كانت لها جاهزية واعتمادها على الاساليب التكنولوجية تتفوق في ادائها عن تلك التي تنتهج اساليب تقليدية .

ان إهتمام المكتبات العامة اليوم هو تحقيق رضا المستفيدين، وإكسابهم مهارات وقدرات علمية تساعدهم على التعامل مع متطلبات العصر،من خلال إستعمالهم للوسائل التكنولوجية الحديثة ومعرفة طريقة التعامل معها، وخاصة تلك المتعلقة بكيفية اختيار طرق البحث وطرق البحث عن المعلومات من طرف الطالب أو الباحث أو المستفيدين من المكتبة العامة ،إضافة إلى ذلك الإجراءات الإدارية التقنية والفنية،ومن ثم توظيفها توظيفا جيدا قصد تحقيق الموظفين والعاملين في المكتبة القدرة على مجابهة كل التحديات التي تعترض مسار مهنتهم وعملهم بالمكتبة العامة .

وعلى هذا الاساس تم اختيار موضوع مدى جاهزية المكتبات العمومية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات و من أجل الإحاطة بكل جوانب موضوع هذه الدراسة، تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول أساسية تمثل فيما يلي:

بداية مع الفصل الاول المتضمن لإجراءات المنهجية للدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة وما يتبعها من تساؤلات فرعية وفرضيات، وكذا التعريف بأهداف وأهمية الدراسة التي نسعى لتحقيقها واسباب اختيار الموضوع ثم التعريف بالمنهج العلمي المتبع في هذه الدراسة وادوات البحث التي تم الاعتماد عليها، مع الإشارة إلى تحديد بعض الدراسات التي تهدف من خلالها أبرز الجوانب وأكثر تناول من قبل وفي الاخير خاتمة هذا الفصل .

أما معطيات الفصل الثاني فقد حدد وخصص للتعريف بواقع المكتبات العمومية بالجزائر ونخص بالذكر المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية والمتضمن ثلاث مباحث المبحث الاول خصص بمدخل الى المكتبات العامة و المبحث الثاني مفهوم المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية والمبحث الثالث متعلق بالمتطلبات التكنولوجية والتقنية اللازمة بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية والمبحث الرابع الخاص باستخدامات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية تضمن ثلاث عناصر جاء في العنصر الاول حول تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال الخدمات الغير مباشرة والعنصر الثاني حول تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال الخدمات المباشرة .

أما الفصل الثالث خاص بتحديد إجراءات الدراسة الميدانية بداية تحديد مجالات الدراسة من حيث المجال الجغرافي والزمني والبشري، وكذا تحديد مجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات والمعلومات المتمثلة في الملاحظة والإستبيان، الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة المقسمة إلى محاور رئيسية، وهذا من أجل عرضها وتحليلها والوصول إلى تحديد النتائج العامة لكل محور بالإضافة إلى النتائج على ضوء الفرضيات .وفي ختام الدراسة حاولنا صياغة حوصلة عامة حول الدراسة والوصول إلى طرح جملة من الاقتراحات والتوصيات،

التي من شأنها أن تساهم في إنجاح رسالة المكتبة العامة إتجاه موظفيها وعمالها كل في حدود إختصاصه ومهامه الموكلة إليه، وكذا إتجاه مستفيديها من حيث خدمات المعلومات وبذلك تطوير المكتبة إداريا وتقنيا وفنيا.

# الإطار المنهجي



## إشكالية الدراسة:

تعد المكتبة مؤسسة تربوية تعليمية يحتاجها أفراد المجتمع لزيادة منسوب معارفهم المختلفة ولهذا ازداد اهتمام بها من طرف الجميع بصفة عامة، والمختصين في علم المكتبات بصفة خاصة، لأنها مصدر لاكتساب المعارف، ووسيلة للتوعية الثقافية.

وقد تنوعت مهام المكتبات وأدوارها حسب الفئة المستهدفة والوظيفة المناط بها ومنها المكتبات الرئيسية العامة التي تعمل على توفير الكتب ومصادر المعلومات بمختلف أشكالها وموضوعاتها، وتضعها تحت تصرف طالبي المعرفة ومرتابيها حتى يتسنى لهم الاستفادة منها سواء بالمطالعة داخل أروقتها وفي الفضاءات التي تخصصها لذلك، أو عن طريق استعارتها للاستزادة منها متى سمحت لهم ظروفهم الخاصة.

وتعد المكتبات العامة مصدر للثقافة المتجددة والمعرفة المتطورة التي تضع المستفيد في اتصال دائم مع الانفجار المعرفي فهي السند الحقيقي للعملية التعليمية

وقد استطاعت المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر كإحدى أنواع المكتبات العامة أن تنشر الأفكار الجديدة من خلال ما تقتنيه من مواد المعرفة، سواء كانت كتب أو غيرها من أوعية المعلومات، وقد استطاعت أن تتخطى حواجز اللغة وتقرّب الأمم من بعضها البعض كما حرصت على استخدام تكنولوجيا المعلومات التي باتت من الأدوات الأساسية لها، وأصبحت ضرورة يجب اللجوء إليها لمواكبة عصر المعلومات وتحقيق النجاح والتميز في جميع خدماتها وأنشطتها، حيث أدى ظهور تقنيات المعلومات والاتصالات المتمثلة في الحاسب الآلي وشبكات المعلومات المحلية والعالمية وشبكة الإنترنت والمصادر الإلكترونية في تطوير خدماتها ونشاطاتها الثقافية، وقد حرصت أيضاً على إدخال بعض الوسائل الحديثة كالأفلام والاسطوانات، التسجيلات وأجهزة الفيديو، الوسائل السمعية والبصرية، إذ أصبحت

هذه الوسائل عنصرها هاما واساسيا من محتويات المكتبات الرئيسية العامة من جهة وترقية الخدمات التي تقدمها المكتبة من جهة اخرى. إن ارتباط التكنولوجيا بالمعلومات والاتصال وظهور ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات شجع على استخدامها في المكتبات، وخاصة منها المكتبات العامة بصفة عامة ومكتبات المطالعة العمومية على وجه الخصوص، فبحكم أن هذه الأخيرة ترتبط مباشرة بجمهور واسع ومتنوع من المستفيدين، يتواجد على مساحات جغرافية متباعدة وتختلف فئاته فكريا، ثقافيا، ومن حيث المستوى العلمي فقد أصبحت الحاجة إلى التكنولوجيا بمختلف أنواعها وأشكالها وملحقاتها ضرورة وذات أهمية بالغة في هذه المكتبات؛ حتى تتماشى خدماتها مع روح العصر ومتطلباته، وتحافظ على رسالتها وأهدافها.

على هذا الأساس تمحورت دراستنا حول موضوع: مدى جاهزية المكتبات العامة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في تقييم خدمات المستفيدين ، وما تقدمه هذه الأخيرة من نتائج إيجابية نحو إدارة المكتبة والمستفيدين .

ومنه طرح التساؤل للاشكال الرئيسي للدراسة كما يلي :

ما مدى جاهزية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في تقييم خدمات المستفيدين ؟

2-تساؤلات الدراسة :من خلال الإشكال الرئيسي الذي تم طرحه مسبقا، فإن الدراسة تسعى للإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

\*التساؤل الاول:

فيما تتمثل أهم الخدمات المكتبية التي يقدمها المكتبيون بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة ؟

### \*التساؤل الثاني:

ما هو واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تقييم خدمات المستخدمين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة ؟

### 3-فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية :

كلما كانت بيئة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة جاهزة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات ،زادت وتيرة خدمات المعلومات المقدمة للمستخدمين.

### \*الفرضية الأولى:

-هناك العديد من الخدمات التي تقدمها المكتبة في ظل تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة

### \*الفرضية الثانية:

- تساهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تحسين اداء اخصائي المكتبات في مختلف المجالات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة .

### 4-أهمية الدراسة :

تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات، بتناولها موضوع حيوي ومهما، الأ وهو مدى جاهزية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في تقييم خدمات المستخدمين لما تمثله من مقومات ومؤهلات تجعلها تطمح أن يكون لها كيان على مستوى المكتبات الوطنية، ولا يمكن أن يكتمل دور تكنولوجيا المعلومات الإ بوجود

إرادة قوية من طرف الهيئة المسيرة للمكتبة تؤمن بدورها وتقدر أهميتها كوسيلة ضرورية للتقدم والرقى نحو الريادة بين المكتبات .ويمكن تلخيص هذا لأهمية في النقاط التالية - :

- تسليط الضوء على أهم العناصر الضرورية الواجب توفرها لدى المكتبة الرئيسية في مجال تكنولوجيا المعلومات ، من أجل تحسين أداء موظفي وعمال المكتبة وكذا جودة خدمات المعلومات لفائدة المستفيدين .
- محاولة الوصول بمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة إلى مستوى فعال وجيد خدمة ودعمًا للرسالة التي أنشأت من أجلها المكتبة.

#### 5- أسباب الدراسة :

هناك عدة مبررات دفعتنا لاختيار هذا الموضوع حول: مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة باعتبار أن التكنولوجيا الحديثة هي أحد الدعائم الأساسية لبناء وتطور أي مركز أو منشأة أو مؤسسة معلوماتية التي تملك رصيد وثائقي أو إنتاج فكري إلى غير ذلك ، مما دفعني لاختيار هذا الموضوع للدراسة والبحث فيه. وكانت أسباب اختيار هذه الدراسة تمثلت فيما يلي:

#### \*أسباب موضوعية :

- \* موضوع تطبيق تكنولوجيا المعلومات و بالمكتبات العمومية من المواضيع المهمة في البحوث والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات .
- \*الوقوف على بعض المشاكل أو المعوقات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات العمومية
- \*الثورة التكنولوجية ومختلف التطورات الحاصلة في مجال صناعة المعلومات وجاهزيتها والإستفادة من طرف طالبيها.

\* الحاجة الماسة لتطوير قطاع المكتبات العامة الذي يتطلب جهودا نوعية مكثفة.

### أسباب ذاتية :

\* الإهتمام والرغبة الذاتية إلى دراسة هذا الموضوع بعد إدراك أهميته وقيمته لدى أخصائي المكتبات والمعلومات والتوثيق بالمكتبات العامة .

\* التعرف على واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة من خلال الجانب الميداني للدراسة.

### 6-أهداف الدراسة

إن أي باحث يقوم بإنجاز بحث علمي في أي مجال، كان البد أن يكون له مجموعة من الأهداف يسعى الوصول إليها، وتكمن أهم الأهداف التي نرجو بلوغها من خلال هذه الدراسة في الآتي - :

\* التعرف على النمط الذي تسير عليه المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر في ظل التطور التكنولوجي، ومعرفة ما إذا كانت تنتهج طريقة علمية مبنية على سياسات واضحة وأساليب متطورة في تسييرها للمكتبة.

\* التعرف على المقومات التكنولوجية والمؤهلات البشرية المتوفرة لدى المكتبات العمومية في ظل وفرة تكنولوجيا وتحديد أسباب عدم الإستثمار فيها-

\* الكشف عن واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة تقييم خدمات المستخدمين العمومية محمد في التجاني بورقلة

\*المساهمة في إعطاء حلول واقتراحات من أجل تحسين مستوى استخدام التكنولوجيا وطريقة توظيفها بالمكتبة محل الدراسة.

7- المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، حيث يعمل هذا المنهج على وصف الظاهرة وصفا دقيقا خاليا من المبالغة أو التقليل عن طريق وضع تعريف لها مع ذكر أسبابها وخصائصها وصفاتها ونتائجها ومضاعفاتها كيفما وكما ومقدار تأثيرها على الانسان ومدى ترابطها أو ارتباطها بغيرها من الظواهر الأخرى. وذلك بهدف التعرف على الظاهرة أو البحث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج تساعد في فهم الظاهرة والواقع وتطويره.<sup>1</sup>

وعلى ضوء ما سطرته هذه الدراسة من أهداف، ووفق ما رسمته من حدود، فقد اعتمدت على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع هذه الدراسة ويوفر مختلف أدوات جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة: الملاحظة و الاستبيان، بغرض وصفها وتحليلها ثم مناقشتها وتفسيرها.<sup>2</sup>

8- مجتمع وعينة الدراسة:

هي فئة تمثل مجتمع البحث او جمهور أبحاث اي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث في جميع الافراد او الاشياء موضع مشكلة البحث. وتعرف انها جزء من مجتمع البحث الاصيلي يختاره الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الاصيلي وتحقق اغراض البحث وتغني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الاصيلي .

1 عليان، ربحي مصطفى؛ غنيم، محمد عثمان. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء

للنشر والتوزيع، 2000م. ص. 22.

2 قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه- أساليبه-

مفاهيمه- أدواته. ط.3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012 ص 104.

ومنه فإن العينة المناسبة لموضوع دراستنا هي العينة المسحية، ويستخدم هذا النوع من العينات عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده مسبقاً، وقصدنا بها في دراستنا كل موظفو المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة الذي يبلغ عددهم 28 موظف بنسبة 100 % من حجم العينة .

#### 9- ادوات الدراسة :

#### ادوات جمع الدراسة :

توقف نجاح البحث إلى حد كبير على حسن اختيار الأدوات المناسبة من أجل الحصول على معلومات وبيانات حول المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها ومن بين أهم أدوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها في دراستنا هي الملاحظة والاستبيان. حيث يمكن تعريف الملاحظة على أنها إحدى التقنيات المنهجية التي تستعمل في جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق أو السجلات الإدارية أو ويمكن للباحث تدوين الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه من المبحوث سواء الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب. كان كالما أو سلوكاً، وتعني الملاحظة أيضاً المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة.

وعليه فقد قمنا بالاعتماد على الملاحظة في دعم المعطيات والبيانات التي توصلنا إليها والتي تخدم موضوع دراستنا 1.

1 عيشور، نادية سعيد. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017. ص. 282

وقد تم الاعتماد في دراستنا على الاستبيان كونه محدد من حيث عدد الأسئلة التي توجه لأفراد عينة البحث وترتيبها ونوعها وما إذا كانت مقيدة أم مفتوحة، وكذا من حيث توجيه الأسئلة فإنه يجب أن تكون محددة أي بنفس الأسلوب وب نفس الطريقة والترتيب عند توجيهها للمبحوث. ما قدمته الدراسة النظرية على الواقع الميداني، وقد احتوى الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على موظفي مكتبة المطالعة العمومية محمد التجاني بوقلة على 18 سؤال تم اختيارها وفق الفرضيات الموضوعية في الدراسة الى محورين .

**-المحور الاول :متعلق بالخدمات التي تقدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة**

**-المحور الثاني :** المتعلق بجاهزية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بوقلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في تقييم خدمات المستفيدين.

## 10 مفاهيم الدراسة :

### \*المكتبة العامة:

هي مؤسسة ثقافية اجتماعية تنشيطية عملية حركية تقتني المعلومات من شتى المصادر الكتب،المصادر الأخرى وذلك بغية تقديمها لجميع أفراد المجتمع دون تمييز وهي تحت وصاية وزارة الثقافة وهذه الأخيرة هي التي تقوم بتمويلها.

و يعرفها القاموس الموسوعي "مجموعة من الكتب و المواد الأخرى المحفوظة للقراءة والدراسة والاستشارة" لكن حقيقة المكتبة تتجاوز هذا التعريف البسيط، فهي "مؤسسة عملية حركية،تقتني المعلومات من شتى المصادر،ثم وا وتنميتها دعما للمؤسسة التي تنتمي إليها، سواء كانت تعمل على تنظيمها دارتها جامعة،أو مصنعا ثم تطوير النظام الذي تعمل بموجبه بصورة متواصلة،كل هذا يكون على حساب راحة المكتبيين الذين يعملون مع كل قارئ للوصول إلى مبتغاه العلمي عن طريق التقنية التي تطورت إلى هذه الدرجة وأصبحت



من الرقي والتعقيد بمكان بحيث لا يمكن استخدامها بكل كفاءة دون المهارات التقنية العالمية.<sup>1</sup>

### \*تكنولوجيا المعلومات:

يعرفها المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والأنترنيت على أنها: "مجموعة من الأدوات تساعدك على العمل مع المعلومات وإجراء مهام تتعلق بتجهيز المعلومات ومعالجتها، وتتضمن تلك المجموعة سبعة عناصر أساسية تشكل البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، وهذه العناصر السبعة يطلق عليها تكنولوجيا المعلومات Information Technology<sup>2</sup>، أما مصطلح المعلومات مرتبط بمصطلح البيانات من جهة، و بمصطلح المعرفة knowledge من جهة أخرى فالمعرفة هي الحصلة مهمة و نهائية لاستخدام واستثمار المعلومات من قبل صناع القرار والمستخدمين الآخرين الذين يحولون المعلومات إلى المعرفة و عمل مستمر يخدمهم ويخدم مجتمعاتهم.<sup>3</sup>

### الدراسات السابقة :

#### الدراسة الأولى:

وتتمثل الدراسة الأولى الموسومة بعنوان: تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة التغيير التنظيمي في المؤسسات الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 1945 نموذجا من إعداد الطلبة: سرحان سهام ويازين رحمة سنة 2016.

1 الزاحي،سمية.المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع.أطروحة مقدمة لنيل شهادة 1

الماجستير في علم المكتبات :قسنطينة.ص 29,30

2 -قندلجي ، عامر، إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والنترنيت et informationTechnology of

EncyclopediaDictionary internet ط1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2003 . ص.89

3 -قندلجي، عامر إبراهيم ، الجنابي ، عالء الدين ، نظام المعلومات و تكنولوجيا المعلومات الإدارية ، ط. 3، عمان:

دار المسيرة، 2008، ص31

تناولت هذه الدراسة موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات في نقل الرسالة وتداولها بأسرع وقت وبأقل تكلفة، من أجل مواكبة تغييرات البيئة المحيطة لعدة اعتبارات منها: أن التغيير التنظيمي معيار من معايير التنمية في المؤسسات، وأن هذه الدراسة تدخل ضمن مجال الإعلام ، وبذلك هناك تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة التغيير التنظيمي. ولهذا فإن بيئة المكتبات لم يحدث فيها التغيير من حيث الإدارة والتنظيم بسبب إهمال تكنولوجيا المعلومات بالنظر على أن المكتبات العمومية مؤسسات غير ربحية فهي خدماتية معلوماتية مجانية .

### الدراسة الثانية :

تمثلت الدراسة الثانية الموسومة بعنوان: دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الخدمات المكتبية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة قطب - شتمة - من اعداد الطالب سعدية العباس سنة 2018 تضمنت هذه الدراسة موضوع معرفة الخدمات المكتبية في ظل تكنولوجيا المعلومات و الوقوف على مدى تفعيل هذه التكنولوجيا في الخدمات المقدمة بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة قطب - شتمة- حيث تناولت الدراسة في شقها النظري المكتبات الجامعية و تكنولوجيا المعلومات و ما يتصل بها من مفاهيم و أهم التطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و تأثير هذه الأخيرة على الخدمات المكتبية.

### الدراسة الثالثة :

تمثلت الدراسة الثالثة في موضوع: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة الخدمات المكتبية :دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية مستغانم. من إعداد الطلبة: إبراهيم نبيلة، فرعون حمو، وزار سليمان. سنة 2019. تضمنت هذه الدراسة موضوع تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمات المكتبية وخاصة من حيث التطور التكنولوجي، الذي ساهم

بشكل كبير في تغيير مفهوم وجودة الخدمات المكتبية، وهذا من خلال توضيح الإستراتيجية المنتهجة في المكتبة من حيث الإجراءات الفنية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

### خلاصة الفصل المنهجي:

حاولنا من خلال هذا الفصل قدمنا الملامح العريضة لهذه الدراسة، والتي من خلالها يمكن فهم مختلف مراحل الدراسة من خلال التعريف بموضوع الدراسة، وأهميته وطرح الإشكالية، مع التركيز على المصطلحات، والمفاهيم الأكثر ارتباطا بموضوع الدراسة، كما تناولنا فيها المعلومات التي سيتم إسقاطها على الجانب الميداني للتواصل من خلالها إلى نتائج الموضوع.

# الفصل الثاني

واقع المكتبات العمومية  
المكتبات الرئيسية للمطالعة  
العمومية نموذجا

## 2-1 المبحث الأول:

تعد المكتبات العامة مؤسسات ذات قيمة عالية في المجتمع، وذات آثار قوية في عملية التنمية للفرد والمجتمع ككل، فهي تساهم بشكل كبير في خدمة المجتمع من خلال ما تقدمه من خدمات وأرصدة متعددة، كما تعتبر المكتبة العامة مؤسسة شعبية تربية يحفظ فيها التراث الانساني وينظم بطريقة تهدف لنشر المعرفة لمستخدميها بكافة اعمارهم ومستوياتهم وبدون قيود

### 2-1-1 تعريف المكتبات العامة :

هي مؤسسة ثقافية تنشئها الدولة أو السلطة المحلية تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لكل فئات المجتمع بغض النظر عن أعمارهم وميولهم ومستوى التعليم، وتقتصر هذه الخدمات على المقيمين في نطاق السلطة أو المنطقة.

عرفها قاموس: Dictionnaire of Library information science بأنها مكتبة تقنتي

مجموعات من مصادر المعلومات ذات تغطية واسعة، وتقدم خدمات مكتبية ومعلوماتية للعامة ودون فرض رسوم على تلك الخدمات في الغالب ويتم دعم ميزانيتها من الاموال العامة<sup>1</sup>

كذلك عرفها محمد فتحي عبد الهادي: على انها مؤسسة ثقافية تنشئها الدولة او السلطة المحلية، وتزودها بكافة الاوعية التي تعين على كسب المعرفة والتنقيف الذاتي الحر والإحاطة الجارية بالمعلومات المتعلقة بالجميع وما يجري في العالم من احداث وتطورات وتقدم ذلك لكافة المواطنين دون مقابل، وبغض النظر عن السن والجنس واللون والمستوى العلمي والمهني.

فقد عرفت كل من جمعية المكتبات ومؤسسات المعلومات (IFLA) الاتحاد الدولي لجمعيات

<sup>1</sup> 1 Abdel Motey ,Teresa Leshner .Dictionnaire of Library and information science  
القااهرة: دار الكتاب الحديثة، 2002م. ص.353-350.

ومؤسسات المكتبات ( ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (Unesco) المكتبات العامة على أنها

"منظمة ينشئها المجتمع المحلي و يدعمها ويمولها أما من خلال الحكومة المحلية أو الإقليمية أو الوطنية أو من خلال شكل آخر من أشكال التنظيم المجتمعي، وهي تنتج الوصول إلى المعارف والمعلومات والأدب الإنشائي من خلال طائفة من الموارد والخدمات التي تؤدي على قدم المساواة إلى جميع أعضاء المجتمع بغض النظر عن العنصر أو الجنس أو السن أو الدين أو المكان الاقتصادية أو الوظيفة أو المستوى التعليمي<sup>1</sup>.

ويعرفها معجم الكافي في مفاهيم المكتبات والمعلومات :انها مؤسسة ثقافية تعليمية فكرية تقوم بإنشائها الدولة، وتمول من الميزانية العامة وتعتبر من اهم اوسائل التي تساعد على نشر المعرفة من خلال حفظ التراث الثقافي والفكري والإنساني، ليكون في خدمة القراء من كافة فئات المجتمع على اختلاف اعمارهم، ثقافتهم مؤهلاتهم العلمية والذهنية<sup>2</sup>.

وهي مؤسسة شعبية تسعى الى اناة الطريق امام الشعب وتثقيفه بأنواع الثقافات المختلفة والخبرات المتنوعة وخلق المواطن المستنير القادر على خدمة نفسه وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه<sup>3</sup>

### 2-1-2 أهمية وأهداف المكتبات العامة

إن المكتبة العامة يعبر عنها دائما بأنها " جامعة للشعوب"، فهي جهاز للتعلم الذاتي المستمر تهتم بشكل كبير في بناء مجتمع واعي ومثقف، ولعل ما يطغى على المكتبات العامة هذه الأهمية الكبيرة كونها:

---

1 الإفلا اليونسكو، مرفق المكتبة العامة، مبادئ الإفلا اليونسكو التوجيهية للتنمية، افريل 2001 ، ص 7 .  
2 زكي عبد الحميد، محمد. المكتبات العامة: تنظيمها خدماتها تقنياتها الحديثة في ضوء الانترنت. الجيزة: شركة ايبس كوم للنشر، 2002م. ص. 22.  
3 عبد المنعم موسى، غادة. المكتبات ومرافق المعلومات. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012م. ص. 115.

## الفصل الثاني واقع المكتبات العمومية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية نموذجا

\*حاضنة للكتاب الذي كان ولم يزل الوسيلة الكبرى لنشر الثقافة، وتيسير حياة الإنسان

وتهذيبه وصقل أفكاره، فإن دول المكتبة العامة بين المؤسسات التي تحدث التغيير الثقافي

المطلوب يكون بذلك دورا أساسيا.

\*دعامة أساسية للمؤسسات التعليمية الرسمية من جهة وتؤمن كفالة حق التعليم الحر والتثقيف

المتواصل لجميع مكونات المجتمع.

وبالنظر للأهمية البالغة للمكتبات العامة للفرد والمجتمع فإن نجاحها في تقديم خدماتها

للمستفيدين يتوقف على مدى قدرتها في الوفاء بالأهداف التي أنشئت من أجلها، ونذكر من

أهداف المكتبة العامة ما يلي:

\*المساهمة في محو الامية من خلال كتب مبسطة مصورة لتعليم القراءة والكتابة، وكتب

متنوعة في مختلف مجالات المعرفة لمحو الامية الثقافية حتى يمكن ان تؤدي المكتبات

العامة رسالتها في محو الامية .

\*تساعد المكتبات العامة في تقديم خدمات للطالب بالمدارس والجامعان حيث تجعل التعليم

المدرسي والجامعي اكثر نضجا وممارسة وتنوعا، فهي تشارك المكتبات المدرسية والمكتبات

الجامعية اهدافها ووظائفها.

\*المساهمة في قضاء وقت الفراغ بشكل انفع و أكثر جدوى وفائدة للفرد والمجتمع، فالقراءة

غذاء العقل وأساس تقدم الفرد والمجتمع فألّمة القارئ امة واعية ومنقدمة.

### 3-1-2 وظائف المكتبات العامة:

#### ➤ الوظيفة التثقيفية:

فالمكتبة العامة توفر مصادر المعلومات التي تسهم في التنمية الثقافية للأفراد فضلا عن

التكيف مع ظروف المجتمع الذي يعيش فيه المستفيد وتتيح له المساهمة في جميع النشاطات

والفنون.

### ➤ الوظيفة التعليمية:

تعمل المكتبات العمومية على تهيئة جيل مثقف يتسلح بالعلم ويعتبر أساسا سليما لإحداث التغييرات الجذرية واضعا نصب عينه المعرفة العلمية والأسلوب العلمي في التفكير والتحليل وكذلك تشجيع الكبار والصغار، وتمكين الطلبة من الحصول على المراجع التي تقوي موضوعاتهم الدراسية<sup>1</sup>.

### ➤ الوظيفة الاعلامية:

تحرص المكتبة العامة على توفير وسائل الثقافة والإعلام المناسبة من كتب ونشرات وأدلة ومجلات وخرائط ومصورات وأفلام... الخ، والتي من شأنها ان تساعد في الرد على الاستفسارات التي تحظى باهتمام المستفيدين وتقديم كافة المعلومات ذات الاهتمام العام سواء على المستوى المحلي او القومي او العالمي وقد ساعد على ذلك توافر التكنولوجيا على ما يتعلق بمجتمعنا المحلي او ما يتصل من معلومات قومية او عالمية لتكون ما يعرف بالأرشيف او سجل البيئة المحيطة.

### ➤ دعم العلاقات الاجتماعية:

بين افراد المجتمع المحلي الذي تخدمه المكتبة عن طريق المساهمة في إيجاد علاقات ايجابية من خلال الندوات والمسرحيات والأفلام والمعارض التي هي جزء ن نشاطات المكتبة وخدماتها .

### 2-1-4 المكتبات العامة مرحلة ما بعد الاستقلال الى يومنا هذا:

عرفت الجزائر بعد الاستقلال قصورا في نمو عدد المكتبات بسبب عدد المكتبات التي تركها المستعمر ما تسبب في غلق جزء منهم من جهة ومن جهة أخرى السياسة الاستعمارية المنتهجة لتقسيم المكتبات إضافة إلى خلل في الوسائل والمعدات وغياب سياسة متناسقة، من خلال هذا عملت السلطات العمومية على تطبيق استراتيجية من خلال اتخاذ قرارات محددة

1 - عباس ، طارق محمود ، زكي ؛ محمد عبد المجيد ، عبد الهادي زين الدين . المكتبات العمومية : تنظيمها - تقنياتها الحديثة في ضوء الإنترنت . القاهرة : كوم للنشر و التوزيع ، 2002 . ص:25.



بشأن غلق المكتبات في السنوات الأولى للاستقلال، بهدف إنشاء شبكات المكتبات العامة لرفع مستوى الوعي للمواطنين في الوقت الذي كانت فيه الجزائر تتخبط في مشاكل التعليم ومحو الأمية التي بلغت 80 % إذ عملت الجزائر على تطبيق سياسة الإصلاح التربوي لكل الأطوار ، كذلك تعزيز اللغة العربية من خلال الإنشاء الاستعجالي للمدارس والمتوسطات والجامعات على عكس قطاع المكتبات الذي لم يحظى ببرامج من جهة<sup>1</sup>.

بعد الاستقرار والأمن الدولي والنهوض بالبلاد توجهت الجهود نحو بناء بنية تحتية لتنمية الثقافة والمطالعة العمومية، فانطلقت جملة من المشاريع لتقسيم المكتبات العامة عبر التراب الوطني والتوعية بأهمية هذه المنشآت الثقافية من أهمها:

- مشروع مكتبة لكل بلدية ( بهدف ديمقراطية الثقافة وترقية المطالعة العمومية بين مختلف مناطق الوطن).

- مشروع ملحقات المكتبة الوطنية ( جاء بموجب المرسوم التنفيذي رقم 93 - 149 ) والذي يرخّص إنشاء ملحقات لها في مختلف أنحاء الوطن بهدف خلق سياسة لتطوير فضاءات المطالعة).

- مشروع المكتبات المتنقلة ( أشرفت عليه وزارة الثقافة مع المكتبة الوطنية لإعداد مكتبات تجوب المناطق المعزولة لنشر الثقافة، والمطالعة العمومية بين عامة الشعب)

مشروع المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية جاء بموجب المرسوم التنفيذي رقم - 234 12 الصادر في 24 ماي 2012 م، محددًا المعايير الخاصة بهذه المكتبات والدور الذي يجب أن تلعبه اتجاه السكان المحليين أو كذلك البنية التنظيمية الداخلية إضافة إلى جملة من الأهداف الواجب عليها تحقيقها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بلبيشير، سميرة، تاريخ المكتبات العمومية في الجزائر النشأة والتطور في ظل مفهوم الفضاء الثالث، دراسة ميدانية للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالغرب الجزائري نموذجا، وهران ،جامعة بن بلة 2019، 2018، ص: 53 .

<sup>2</sup> كردوسي، رشاء، سريري، مروة، قوجيل، ندى. المكتبات العامة ودورها في تجسيد أهداف التنمية المستدامة: دراسة ميدانية بمكتبات البلدية لولاية قالمة، ماستر، جامعة 08 ماي قالمة، 2022، ص 23.

## المبحث الثاني : المكتبات الرئيسية

### 2-2-1 التعريف القانوني للمكتبات الرئيسية العمومية :

تعرف المكتبة العامة للمطالعة العمومية على أنها مدرسة الشعب وهي مؤسسة تثقيفية تحفظ الموروث الثقافي والاجتماعي للذاكرة الجامعية.

يعرفها القانون الأساسي للمكتبات العامة من خلال المرسوم التنفيذي رقم 275 - 07 المؤرخ في 18 سبتمبر 2007، وفي مادته الثانية على أنها "مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يمكنها فتح ملحقات بدوائر وبلديات الولاية، و تنوط لها مهام توفير الكتاب بمختلف دعائمه وحوامله بقصد ترقية المطالعة العمومية وتشجيعها

وتعرف المكتبة العامة من خلال المرسوم المعدل رقم 234 - 12 للمرسوم التنفيذي الأول رقم 275 - 07 على أنها "المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي"<sup>1</sup>

من خلال المرسومين السابقين نستنتج أن المكتبات العامة في الجزائر هي عبارة عن هياكل تنشأ السلطات المحلية البلدية أو مديريات الثقافة (وزارة الثقافة والفنون)، وهي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

### 2-2-2 نشأة وتطور المكتبات في الجزائر :

من أبرز السياسات التي انتهجها المستعمر توفير المكتبات العامة بالجزائر ، حيث تم فتح المكتبة الوطنية أقدم مؤسسة ثقافية من عام 1935 ، وشكل في نفس ال وقت أول

1 مرسوم تنفيذي رقم 234 - 12 مؤرخ في ثلاثة رجب عام 1433 الموافق 24 ماي سنة 2012 ، تحدد القانون الأساس ي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ع 34 ص 10 متوفر على الرابط التالي <https://www.joradp.dz/ftp/jo-arabe/2012/a2012034.pdf>

مسعى للمطالعة العمومية في الجزائر ، ما جعلها محور استقطاب بالتردد المستوطنين والجالية الأوروبية المقيمة بالجزائر بدافع تثقيف،المطالعة، البحث عن المعرفة. عرفت المكتبة تحولات عديدة لمقرها نتيجة النمو المتزايد لرصيداها، بالإضافة إلى نقل تبعيتها من وزارة الحربية إلى وزارة التعليم العمومي (instruction publique) ، عقب قيام النظام الجمهوري بفرنسا، كما شهدت هذه المكتبة تطورات من حيث العناية، الاقتناءات، الاعتمادات المالية، خاصة بعد انتقال ميزانية المكتبة لميزانية الجزائر بعد حصول فرنسيو الجزائر على الاستقلال المالي.<sup>1</sup>

### 2-2-3 المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بين التنوع و الانتشار:

تقدم المكتبات الرئيسية خدماتها لكل افراد المجتمع دون استثناء لكن هناك بعض الضروريات التي اقتضت أن تتفصل بعض أقسام المكتبة الرئيسية لتصبح مكتبة مستقلة لتقديم الخدمة المكتبية لشريحة من شرائح المجتمع أو الحي أو المنطقة ومن بين فروع المكتبات الرئيسية<sup>2</sup>

□ المكتبات الفرعية :

هي فروع من المكتبات الرئيسية تنشأ لتقديم الخدمة المكتبية إلى سكان الضواحي في المدن الكبرى لأن الغرض من إنشاء الفروع هو تسيير إمداد الأفراد اللذين لا تيسر لهم الوصول إلى المكتبة الرئيسية والمكتبة الفرعية مكتبة كاملة، تعتمد إداريا وفنيا على التوحيد المركزي من المكتبة الرئيسية التي يتبعها عادة عدة فروع فكل مكتبة فرعية تملك مجموعة أساسية من الكتب والأرصدة المتنوعة وتحصل على نسبة من الكتب الجديدة بشكل دوري تنظمه المكتبة الرئيسية ويمكن تصنيفها الى ثلاثة انواع :

- مكتبات الوسط الريفي (bibliothèques au milieu rural)
- مكتبات الوسط الحضري (bibliothèque au milieu urbain)
- قاعات المطالعة أو المكتبات الشبه ريفية (salle lecture ou bibliothèque semi rural)

1 كردوسي،رشاء،سريدي، مروة،قوجيل، ندى.المرجع السابق .ص.20

2 صبيح ، إبراهيم.و آخرون . المكتبة العربية و الثقافة المكتبية . الجبيلة : دار الحامد ، . 1997 ص.4.

### □ مكتبة الطفل:

- هي جزء من المكتبة الرئيسية : ولما كانت هذه الأخيرة تخدم كل افراد المجتمع والأطفال وجزء من هذا المجتمع فكان ينبغي أن يكون لهم جزء خاص بهم نظرا للعوامل التالية:
- \_ الطبيعة الخاصة للأطفال التي تقتضي سلوكا خاصا قد يؤدي إلى إزعاج الكبار .
  - توفير رصيد خاص بالأطفال يتلاءم مع خصوصياتهم وميولهم .
  - \_ أهمية جمهور الأطفال وكونه في مرحلة التربية والتكوين والتنشئة تقتضي اهتماما وتركيا ا ز من طرف المكتبي ومن بين خصائصه :سهل الوصول أين يكون موقعها في الطابق الأرضي أو الأول ومما ينبغي ان يراعي في مكتبة .
  - مكتبة الأطفال تقديم الخدمات الخاصة تتناسب مع أعمارهم وتلبي حاجاتهم.وتتلاءم مع ظروفهم ومن بين الخدمات الخاصة التابعة لها مثلا:

\*الاحتفالات :تساهم الاحتفالات بما يقدم فيها الأطفال من إلقاء للأناشيد

والإشعار

\*المعارض :حيث يقدم الأطفال أعمالهم واجتهاداتهم التي يعبرون من خلالها عن مواهبهم كالخط والرسم.

\* عرض التسجيلات:حيث يستمع الأطفال أو يتفرجون على مختلف الأشرطة والأفلام التي تتوفر عليها المكتبة بما يتناسب مع أعمارهم وطبيعة التكوين ومن أهداف مكتبات الأطفال : تعويد الأطفال على استثمار أوقات الفراغ استثمارا جيدا.

\* تنمية المواهب الكامنة عند الأطفال.

\* تنمية المهارات الفكرية واللغوية لدى الأطفال

### □ المكتبة المتنقلة:

ان المكتبة العمومية مهما توافرت لديها الإمكانيات المادية والبشرية والفنية فإنها لا يمكن ان تمد خدماتها إلى كل مواطن بل عادة ما يستفيد من خدماتها سواء المواطنين الذين يقطنون

حولها أما المواطنون الذين يقيمون في الاطراف البعيدة من المدن أوفي القرى النائية فقد لا تسمح كثافتهم السكانية بإنشاء مكتبة عامة لهم، فالمكتبة المتنقلة التي هي عبارة عن شاحنة متحركة ونمط متطور من المكتبات مصمم تصميميا خاصا<sup>1</sup> ، فهي من أفضل الوسائل لإيصال الخدمة المكتبية للمناطق النائية فهي تقدم خدمة الإعارة وإرشاد القراء وأحيانا عرض المحاضرات والأشرطة والتسجيلات العلمية. كما يتوقف نجاح تسير الخدمة المكتبية المتنقلة على توفير العنصر البشري المؤهل لأدائها والقيام بها .

### المبحث الثالث : المتطلبات التكنولوجية والتقنية اللازمة بالمكتبات الرئيسية

إن تكنولوجيا المعلومات تتكون من مجموعة العناصر المترابطة والتي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الاهداف المنشودة ، والذي يتمثل في إيجاد أعمالها<sup>2</sup> وذلك من خلال توفير بنية تحتية قوية لتكنولوجيا المعلومات والتي تتكون من العناصر التالية:

#### 2-3-1 الاجهزة الالكترونية (الحاسوب):

حاسوب او حاسب او كمبيوتر هو جهاز يقوم بمعالجة المعلومات وفق اجراء محدد .3 يعتبر الحاسوب جهاز إلكتروني يقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها في شكل معلومات، فهو جهاز مركب من أجهزة جزئية مستقلة ومترابطة في آن واحد، يؤدي كل منها وظيفة

1 البنهاوي، محمد أمين. معجم المصطلحات المكتبية، إنكليزي -عربي، ط 2. القاهرة : دار الفكر العربي، ، 1980، ص 183 .

2 الشوابكة، عدنان عواد . دور نظم و تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية .عمان : دار اليازوري ، 2011.ص.169

3 غرامي، وهيبة .تكنولوجيا المعلومات في المكتبات .جامعة الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية .ط.2. 2012 .ص.17.

محددة بطريقة وهما يشكلان معا ما software والطريقة تدعى البرمجيات hardware

منظمة ومتناسقة تدعى تلك الأجهزة بالمعدات يسمى بنظام الحاسوب 1

وتوجد الحواسيب بأشكالها المختلفة فمنها العملاقة و المتوسطة والشخصية والمحمولة ولكل منها سرعة ودقة وكفاءة وقدرة على تخزين البيانات المختلفة.

وعليه تمثل الأجهزة والمعدات مختلف الحواسيب بأنواعها ووحداتها التي تتكفل بمعالجة وتخزين واسترجاع المعلومات والبيانات وضمان الوصول إليها.

### 2-3-2 البرمجيات المستخدمة :

وهي مجموعة التعليمات التي تستخدم لتشغيل الحاسوب وتؤدي وظائفها بناء على تعليمات برنامج Software وبالتالي يكون دائما تحت سيطرة الحاسوب 2

اوهي عملية كتابة التعليمات والبيانات الداخلة للخوارزميات بصيغة سلاسل من رقمين هما الواحد والصفر بحيث تكون مفهومه للحاسوب ويمكن تنفيذها للحصول على البيانات الخارجة وتعرف بأنها" وصف للبرامج والخوارزميات والإرشادات المستخدمة في الحاسوب لإنجاز الأوامر والوظائف والأنشطة.وتعمل على تنسيق العمليات والمعالجات للمكونات المادية للحاسوب

### 2-3-3 الموارد البشرية المؤهلة :

يعد مستوى وكفاءة العاملين في المكتبة أو مركز المعلومات ومدى وعيهم وفهمهم الطبيعة العمل المكتبي أحد العوامل الأساسية لنجاح خدمات المعلومات، ذلك أن المكتبي يعمل على تأمين جمع، تسيير، وبث المعلومات المهمة بالنسبة لمؤسسة ما أو لمصلحة ما، كما أنه يتولى مهمة البحث وتحديد وتأمين المصادر الأولية المطبوعة منها، وحفظها وتكثيفها ووضعها في نظام تقليدي أو آلي ، كما ان نجاح المكتبة ونجاح خدماتها يتوقف على توفير

1 نوي، طه حسين .التطور التكنولوجي ودوره في تفعيل إدارة المعرفة بمنظمة الأعمال : حالة المديرية العامة لمؤسسة

اتصالات الجزائر .شهادة دكتوراه : علوم التسيير : جامعة الجزائر، 2011. ص.99

2 خرايشة،صليحة ،عكريش ،مروة ، تكنولوجيا المعلومات ودورها في إحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية

دراسة ميدانية :بمكتبات جامعة قلمة نموذجا، لنيل شهادة الماستر ،جامعة 08ماي 1945بقالمة، 2017، ص23

القوى العاملة المتخصصة، والتي تتوفر على الخبرة والكفاءة العالية، فالعنصر البشري يساهم بقوة في تعزيز دور المكتبة ومكانتها في المجتمع، وتتأكد هذه الأخيرة من خلال سعي المكتبة لتحديد مواصفات العاملين بها من حيث فئاتهم، ومؤهلاتهم، والتي يتم تحديدها في المكتبة كالتالي:

### □ الفئة الإدارية:

وتشمل المسؤولين والمشرفين على تخطيط وتنظيم الأعمال ومتابعتها حيث يكون أمين المكتبة العامة هو المسؤول الإداري الأعلى عن الإدارة المكتبة ورسم سياستها.

### □ الفئة الفنية:

وتتمثل في أداء الأعمال الفنية والخدمات الأساسية كالفهرسة والتصنيف والتزويد ومن مؤهلات العاملين التخصص في مجال المكتبات والحصول على شهادة أكاديمية بالإضافة إلى الخبرة في ممارسة العمل.

### □ فئة الغير مؤهلين:

وتتمثل في العاملين غير الفنيين والقائمين بالأعمال الكتابية ألو تينية أو المساعدة في الأعمال الخدمية كالإغاارة وتنظيم الكتب على الرفوف وأعمال أسكرتارية كذلك تشغيل الآلات والأجهزة وكل الأعمال التي تحتاج إلى إعداد مهني<sup>1</sup>

**المبحث الرابع : استخدامات تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية**

### **2-4-1 تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال الخدمات الغير مباشرة**

أصبح إدخال تكنولوجيا المعلومات في مجال المكتبات ضرورة حتمية، نظرا لما تقدمه من مزايا كبير تساعد في تحسين مستوى الخدمات المكتبية وتقديمها في أقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة لتلبية احتياجات المستفيدين وضمان استمرارية وجودها في بيئة المكتبات التنافسية، من خلال استخدام الحاسوب ولبرمجيات ولتقنيات الحديثة الأخرى في انجاز

<sup>1</sup> حماسة، هبة، تطبيق مبادئ الإدارة العلمية في المكتبات العامة، دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، المجاهد محمد عصام بسكرة، مذكرة للحصول على شهادة الماستر، علم المكتبات، إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، جامعة محمد خيضر بسكرة 2018 ، 2019 ، ص. 31 - 30

أعمالها المكتبية والتي تساعدها في السيطرة على الكم الهائل من المعلومات في مختلف ميادين المعرفة.

### 2-1-4-1 خدمة الاقتناء والتزويد الآلي:

عملية توفير أو الحصول على الموارد المكتبية المختلفة والمناسبة للمكتبة ولمجتمع المستفيدين حيث يلعب الحاسوب اولبرمجيات أ ودوات الاتصال دور مهم في تحضير الطلبات وتحويلها إلى الناشرين مع الفواتير ورصد الحسابات ودفع جميع المستحقات<sup>1</sup>. ومن الصفات الواجب توفرها في التزويد الإلكتروني يمكن ذكرها كالآتي:

- القدرة على الطلب بالاتصال المباشر مع الموردين.

- القدرة على البحث عن طريق نقط وصول مختلفة بالملف الببليوغرافي للمكتبة ذاتها لتعيين وضع أي مادة معينة.

- الوصول إلى البيانات لوضع جميع العناوين من الموردين لمعرفة عنوان معين غير منشور بعد أو أي وضع آخر.

- إعداد قوائم بالمواد تحت الطلب مرتبة حسب المؤلف أو الموضوع.

- إعداد قوائم بالمواد التي تم الحصول عليها إرسالها للجهات أو الأفراد المهتمين.

- إرسال إشعارات إلى الأفراد تعلمهم بأن المواد التي سبق أن طلبوها قد وصلت إلى المكتبة.

يمكن القول بأن خدمة الاقتناء الآلي أو التزويد الآلي بإدخال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات أصبحت هذه الخدمة تقدم بطريقة آلية، من خلال استخدام الحاسوب وتقنياته المختلفة والتي تمكن المكتبة من الحصول على مصادر معلومات جديدة لتنمية مجموعاتها.

### 2-1-4-2 خدمة الفهرسة الآلية :

1 بن السبتي ، عبد المالك . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين الرغبة في التغيير و الصعوبات [ .على

الخط : [ متاح على الرابط /http://www.webreview.dz/IMG/pdf/technologie.pdf : تاريخ الزيارة :

2024/05/10



عملية انتاج سجلات الفهارس المختلفة بمساعدة الحاسب الآلي وقد بدأ استخدامها في منتصف الستينات بمكتبة الكونغرس الأمريكية، في إطار مشروع من تمويل مجلس الوسائل المكتبية الذي شجع في توزيع سجلات الفهرسة على شكل أشرطة ممغنطة وسريعا انتشرت هذه الخدمة في الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها، مما دفع بمنظمة التقييس لدولية ISO إلى اعتماد البنية العامة لسجل مارك كمواصفة دولية صدرت في 1973 تحت رقم م.ت.د. ISO 2709 وقد شهدت بداية 1980 ظهور تقنيات لسجلات الفهرسة المقروءة آليا على المستوى الوطني تستمد بنيتها ، من شكل سجلات مارك مكتبة الكونغرس، مما حدا بالاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA إلى إصدار شكل سجل فهرسة مقروءة آليا يسمح بتبادل المعلومات الببليوغرافية على المستوى الدولي وذلك تحت اسم " مارك العالمي Unimarc " وقد صدرت الطبعة الثانية من هذا الشكل في 1980 ويهدف هذا المشروع إلى إيجاد بنية سجل فهرسة ،مقروءة آليا تستوعب البيانات الببليوغرافية المختلفة، بدلا من أن تفكر مكتبة الكونغرس في إعداد سجلات بكل وعاء من أوعية المعلومات، حيث يكون لكل وعاء شكل سجل خاص به وتتوفر الآن مع صدور Marc2 سبعة أشكال لسجلات خاصة بالأوعية التالية:

-المنفردات أو الكتب

-المسلسلات أو الدوريات

-الخرائط

-الأوعية البصرية ( كالأفلام)

-الموسيقى

-المخطوطات والأرشيف

-السجلات المقروءة آليا

وتهدف الفهرسة الآلية إلى إعداد سجلات مقروءة آليا تسمح بتخزين البيانات الببليوغرافية واسترجاعها في أشكال مختلفة، بما فيها الفهارس البطاقية والميكروفيلمية والببليوغرافيات ونشرات الإضافات وسجلات معروضة على شاشة الطرفيات، مما يتيح توفير البيانات

الببليوغرافية في شكل منتجات تتماشى مع حاجة المستفيد وتبادل المعلومات الببليوغرافية بين المكتبات ومراكز المعلومات.

### 2-4-1-3 خدمة التصنيف الآلي:

التصنيف الآلي هو بناء قاعدة بيانات أساسية لتصنيف الموضوعات ضمن عناوين رئيسية و فرعية، فهو تركيب هرمي يتدرج من العناوين الأعم والأكبر الى الأخص و الأصغر، حيث يتم استخدام الحاسوب لخدمة التصنيف الآلي من خلال إبراز و عرض المعلومات الموجودة بالمكتبة بطريقة تتيح الوصول إليها بسهولة و يسر، بهدف تسري الوصول إلى أي موضوع يريده المستفيد، ويؤدي التصنيف الآلي مجموعة من الوظائف أهمها ما يلي:

-تنظيم مصادر المكتبة بقصد الاستفادة منها

- يساعد الباحثين عن المعلومات في الوصول إلى ما يحتاجونه من مصادر بسهولة و يسر.

-يعمل على تجميع مصادر المعلومات الخاصة بالموضوع الواحد في مكان واحد.

-يسهل التصنيف الآلي عملية الجرد لمصادر و مقتنيات المكتبة .

-يساهم في تسيير الخدمات و الأنشطة المكتبية كتسهيل عملية الإعارة و التعرف على

مواطن القوة و الضعف في مصادر المكتبة، وبالتالي يسهم في حفظ التوازن بين مصادر

المكتبة في المكتبات المختلفة.<sup>1</sup>

### 2-4-1-4 الكشف الآلي :

يعرف الكشف على أنه عملية تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات و التغيير عن

هذا المحتوى بلغة نظام الكشف<sup>2</sup>.الكشف الآلي هو اعتماد الحاسوب للمداخل المعدة من

خلال ترجمة المصطلحات من طرف المكثفين يدويا ويتم ذلك بوجود المادة المكثفة والمخزنة

1 بدر الدين ، العياشي . خدمات أنظمة المعلومات إلكترونية و دورها في تلبية احتياجات المستفيدين : دراسة ميدانية

بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة - قسنطينة - . شهادة ماجستر : المعلومات الإلكترونية : الافتراضية و استراتيجية

البحث عن المعلومات : قسنطينة ، 2012 . ص. 44

2 حسان عابده. أثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية. عمان: دار المعتز.ص.82

- على وسائط مقروءة آليا ويقوم الحاسب الآلي بعملية الترتيب والتبويب والتحديث وتجميع وطباعة الكشافات للدوريات والكتب 1 و نجد أن التكشيف الآلي أدى إلى:
- الاختيار الدقيق للمصطلحات والتحكم في تشتت الموضوعات المتعلقة ببعضها
  - التحكم في اللغة المستعملة في التعبير عن احتياجات المستفيدين من خلال ترجمة المصطلحات إلى لغات التكثيف الخاصة.

### 2-4-1-5 خدمة الاستخلاص الآلي:

يعرف الاستخلاص بأنه التمثيل الدقيق و الموجز لمحتويات الوثيقة من خلال إعداد مستخلص بأسلوب شبيه بالوثيقة الأصلية أي أن المستخلص يلخص المحتويات الأساسية للتسجيلة الببليوغرافية ويعتبر كبديل حقيقي للوثيقة الأصلية.

كما تعتبر عملية الاستخلاص عملية هامة من وسائل استرجاع المعلومات وقنوات الاتصال بين مصادر المعلومات من جهة والمستفيدين من جهة أخرى، كما انها اداة مهمة للضبط الببليوغرافي وأسلوبيا متطورا من اساليب الاحاطة الجارية، والمستخلص هو عميل يقدم معلومات ملخصة<sup>2</sup> ومكثفة وذات داللة مصاغة بطريقة معينة لتعريف الباحث بمحتوى وثيقة معينة دون اضطراره للرجوع اليها، كما يقدم له معلومات ببليوغرافية عن الوثيقة ونستخلص مما سبق ان هذه العملية تؤدي دورا مهما في توفير الوقت للباحث وتجعله على اطالع دائم على ما هو جديد في مجال، اهتمامه وتخصصه من الكتب والدوريات والمؤتمرات وغيرها، ويتضمن اعداد المستخلص تحديد المعلومات الببليوغرافية لإعداد النص وكتابته، وقد يكون المستخلص كشفي او اعالمي.

### 2-4-2 تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال الخدمات مباشرة :

#### 2-4-2- الإعارة الآلية :

1 عبد الحافظ محمد سلامة. خدمات المعلومات و تنمية المقتنيات المكتبية. عمان :دار الفكر.1997.ص.45  
2 بوديار، مجيد. تنظيم وتسيير مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر. مذكرة ماستر: علم المكتبات: تبسة 2016،ص..35

تعتبر خدمة الإعارة من أبرز العمليات التي مستها تكنولوجيا المعلومات لما تنطوي عليه من الكم الهائل من العمليات الروتينية التكرارية و أصبحت الإعارة آلية غير التقليدية . الإعارة الآلية هي مجموعة من إجراءات التي يمكن للمكتبة من خلالها إتاحة الفرصة للمستفيدين استخدام مصادر معينة تكفل المحافظة على تلك المصادر واعادتها في وقت <sup>1</sup> . ومن هذا التعريف نجد أن تكنولوجيا أثرت بشكل إيجابي على خدمة الإعارة فبعدما كان المستفيد يأتي هو شخصيا لإعارة الكتاب بات الأمر غير ذلك أي بإمكانه حجز الكتاب خارج المكتبة و كذلك إعارته، بالإضافة إلى توظيف تقنية الاتصال المباشر و التشابك من خلال شبكات المعلومات الدولية و المحلية وما نتج عنها من سرعة و دقة في الأداء و القدرة على مد المعلومات الكافية للمستفيد ومعرفة عدد إعارته والوثائق المعارة.

من هنا فالإعارة الآلية ساهمت بشكل كبير في تحقيق من عبئ الإجراءات التقليدية ،محققة في ذلك استقطاب عدد أكبر من المستفيدين.<sup>2</sup>

### 2-2-4-2 الإحاطة الجارية الآلية :

تعريف الإحاطة الجارية هي المعرفة بالتطورات الحديثة التي تتعلق بأمر تخص المجال الأكاديمي، و قد تأتي هذه الإهتمامات نتيجة رغبة شخصية في التعرف على أحدث ما نشر عن موضوع معين من أجل الإطلاع عليه أو استخدامه في عدة مجالات أخرى .كما عرفت خدمة الإحاطة الجارية بأنها محاولة لتقديم إعلان سريع بالمعلومات الجديدة و بالغ المستفيد المتوقع أن تعنيه وجود هذه الخدمات.<sup>3</sup>

ومع التطور التكنولوجي و توفر الحواسيب فإن هذه الخدمة يمكن بثها إلى المستفيدين عن طريق الطرفيات المرتبطة بها، وقد تكون طرفية في مدخل المكتبة و من خلالها قوائم المحتويات أو أغلفة خاصة بالكتب و يكون تصفحها من قبل المستفيد أو وفق برنامج يكون التصفح ذاتيا، وأن الحاسوب يساعد على أداء خدمة الإحاطة الجارية.

1 حسان عابده،المرجع السابق .ص.78.

2 بدر الدين ، العياشي،المرجع السابق .ص.68

3 سعيد ،بوعافية.، قياس جودة الخدمات لمكتبة الدكتور أحمد بوعروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية تطبيق مقياس الإدراكات و التوقعات[مذكرة ماجستير منشورة]. قسنطينة: جامعة منتوري،2006.ص 67

### 3-2-4-2 البث الانتقائي الآلي :

البث الانتقائي المبني على تكنولوجيا المعلومات و بالتحديد على الحاسوب يحتاج القائمين عليه ببناء ملفات المستخدمين و ملفات الوثائق الآلية و تتم عملية الربط بين ملفات المستخدمين من خلال احتياجاتهم و ملفات الوثائق التي تعبر عن هذه الاحتياجات و بعد إجراء المطابقة بدقة يمكن طباعة القوائم الببليوغرافية آليا و يمكن طباعة المستخلصات عن هذه الوثائق لإرسالها إلى المشتركين . كما تتم عملية التحديث سواء تعديل الملفات أو الإضافة عليها أو حذف بعضها بشكل آلي و من هنا يمكن التأكد على أن اعتماد هذا النظام يوفر جهد ووقت العاملين و يريح المستخدمين من عناء البحث عن المواد المكتبية تتناسب مع اهتماماتهم و تخصصاتهم . وأصبحت المكتبة تستطيع ممارسة هذه الخدمة من خلال تخصيص بريد إلكتروني يرسل فيها الأساتذة و الطلبة عناوين مواضيع بحوثهم مصحوبة بعناوين بريدهم الإلكتروني<sup>1</sup>.

### 4-2-4-2 الخدمة المرجعية الآلية :

تمثل هذه الخدمة في الإجابة على استفسارات المستخدمين من خلال تعريفهم بطرق استعمال كشافات الدوريات و الموسوعات و غيرها، كما تشمل تعريفهم بالأوعية الفكرية الموجودة في المكتبة و تحديد أماكنها وتقديمها للمستخدمين ، حيث يمكن تتميتها بواسطة المصغرات أفيلمية قواعد المعلومات الأقراص المكتنزة .

### 5-2-4-2 خدمة التصوير والاستنساخ

تعد هذه الخدمة من الخدمات الضرورية التي تقدمها أغلب المكتبات ومراكز المعلومات إلى المستخدمين وذلك بواسطة تزويدهم بما يحتاجونه من نسخ مصورة للبحوث أو المقالات أو الدراسات المنشورة أو أجزاء معينة من كتب مطبوعة أو مخطوطه وكان للتطورات التقنية السريعة في أجهزة التصوير والنسخ الأثر الكبير في انتشار هذه الخدمة حيث أدى ذلك إلى

1 العباس ،السعدية ،دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الخدمات المكتبية :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة،شهادة ماستر : تكنولوجيا المعلومات و التوثيق :بسكرة،2018ص.47.

## الفصل الثاني واقع المكتبات العمومية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية نموذجا

تطوير العديد من عمليات الاستنساخ المختلفة. وغالبا ما تكون خدمة التصوير والاستنساخ مكتملة لعملية الإعارة ويكون ذلك على نوعين وهما:

- أ : **التصوير والاستنساخ على الورق** : بنفس الحجم أو الصغر وذلك حسب الحاجة.  
ب : **التصوير المصغر** : ويكون إما على شكل ميكروفيلم أو ميكروفيش.  
وهناك قواعد في المكتبات بالنسبة لهذه الخدمة وهي:

➤ عدم السماح باستنساخ المجلدات الكاملة لأي مطبوع، إلا إذا كانت هناك موافقة من الجهة المسؤولة عن التأليف أو النشر، أحيانا يكون الإستنساخ لصالح المكتبة نفسها للحاجة لتوفير نسخة من المطبوع لا يمكن الحصول عليه.

➤ مراعاة قانون حقوق الطبع .

➤ لا يجوز استنساخ مقال معين للباحث الواحد أكثر من مرة.

➤ أحيانا يلزم المستفيد بدفع رسوم خاصة.<sup>1</sup>

---

1 سيد، محمد ارشد. علم المعلومات والمكتبات. ط 1. عمان: دار الجتادرية للنشر والتوزيع 2016. ص 69-70

### خاتمة الفصل :

أصبحت الخدمات في خضم تكنولوجيا المعلومات و بشكلها المتاح عن بعد، تشكل جزء أساسيا ضمن المنظومة الخدمائية للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، ذلك أنها تمكنها من تقديم خدمات ذات قيمة مضافة و تتيح علاقة متينة تتسم بالتواصل الدائم و المستمر مع كل فئات المستفيدين من خدماتها سواء على النطاق المباشر أو الغير مباشر و ذلك بأرقى جودة و فعالية.





الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

تعتبر الاجراءات الميدانية للدراسة الوجه التطبيقي المكمل للدراسة النظرية، والتي لا يمكن معرفة فائدتها إلا بتطبيقاتها العلمية، حيث انها تعتبر القاعدة التي يبني عليها الجزء الواقعي للدراسة. فبعد ان تعرفنا في الفصول النظرية لدراستنا على واقع المكتبات العمومية والمكتبات الرئيسية بصفة خاصة وتعرفنا كذلك على تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال خدمات المكتبات الرئيسية ، فانه علينا ان نثبت في هذا الفصل مدى جاهزية وتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة .

#### 4-1 التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة:

يعرف القانون الأساسي للمكتبات العامة من خلال المرسوم التنفيذي رقم 275 - 07 المؤرخ في 18 سبتمبر 2007 ، على أنها " مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يمكنها فتح ملحقات بدوائر وبلديات الولاية، و تنوط لها المهام توفير الكتاب بمختلف دعائمه وحوامله بقصد ترقية المطالعة العمومية وتشجيعها " وتعرف المكتبة العامة من خلال المرسوم المعدل رقم 234 - 12 للمرسوم التنفيذي الأول رقم 275-07 على أنها "المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي"<sup>1</sup>

#### النشأة :

انشئت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة بموجب مرسوم تنفيذي بموجب مرسوم تنفيذي رقم 14/15 المؤرخ في 22 جانفي 2015 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تحت وصاية وزارة الثقافة.

1الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية مرسوم تنفيذي رقم 07- 275 ، 19 سبتمبر 2007 العدد 58 المواد 01،05 ص، 37، 38 متوفر على الرابط <http://www.joradp.dz/f1p/jo.arabe/2014> تاريخ الاطلاع 20/04/2024



✓ سنة الافتتاح : 18 ديسمبر 2016.

✓ المقر : البلدية : ورقلة . الدائرة : ورقلة.

✓ العنوان : منطقة التجهيزات الادارية ورقلة.

✓ البريد الالكتروني : bplp.ouargla.30@gmail.com

✓ اسم الصفحة على الفايس بوك : المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية Bplp ورقلة

✓ الهاتف : 029.71.39.31

✓ الفاكس : 029.71.39.31

✓ الهيئة الوصية : وزارة الثقافة والفنون.

✓ البعد عن مقر الولاية: 02 كلم.

**2-4 امكانياتها :**

**1-2-4 الامكانيات المادية :**

**مبنى المكتبة :**

**- الطابق الأرضي :**

✓ بهو شاسع لإقامة مختلف المعارض بمساحة 520 م<sup>2</sup>.

✓ قاعة للمطالعة خاصة بالأطفال تتسع ل 60 مقعدا بمساحة 296 م<sup>2</sup>.

- ✓ قاعة المحاضرات تتسع ل 200 مقعدا بمساحة 216 م<sup>2</sup>
- ✓ فضاء خاص لاستقبال الرصيد الوثائقي بمساحة 192 م<sup>2</sup>

**- الطابق العلوي:**

- ✓ قاعة للمطالعة للكبار رقم 01 تتسع ل 96 بمساحة 128 م<sup>2</sup>
- ✓ قاعة للمطالعة للكبار رقم 02 تتسع ل 72 بمساحة 96 م<sup>2</sup>
- ✓ قاعة الرصيد الوثائقي بمساحة 192 م<sup>2</sup>
- ✓ قاعة الانترنت تتسع ل 20 بمساحة 128 م<sup>2</sup>
- ✓ قاعات اخرى مخصصة لمختلف النشاطات

السعة الإجمالية للمقر: . تتربع على مساحة تقدر ب 2406.02م<sup>2</sup>  
سعة الاستيعاب الإجمالية: 588.شخص.

المكتبة المتقلّبة: تتسع لحوالي 6000 كتاب، وتحتوي حاليا على 1967 عنوان بما يعادل 4563 نسخة، يتبع طاقمها برنامجا أسبوعيا للتنقل بين بلديات الولاية.

**4-2-2 الامكانيات البشرية :**

تنقسم الموارد البشرية في المكتبة الرئيسية الى نوعين :

• الاسلاك التقنية الخاصة بالثقافة تشمل الرتب التالية :

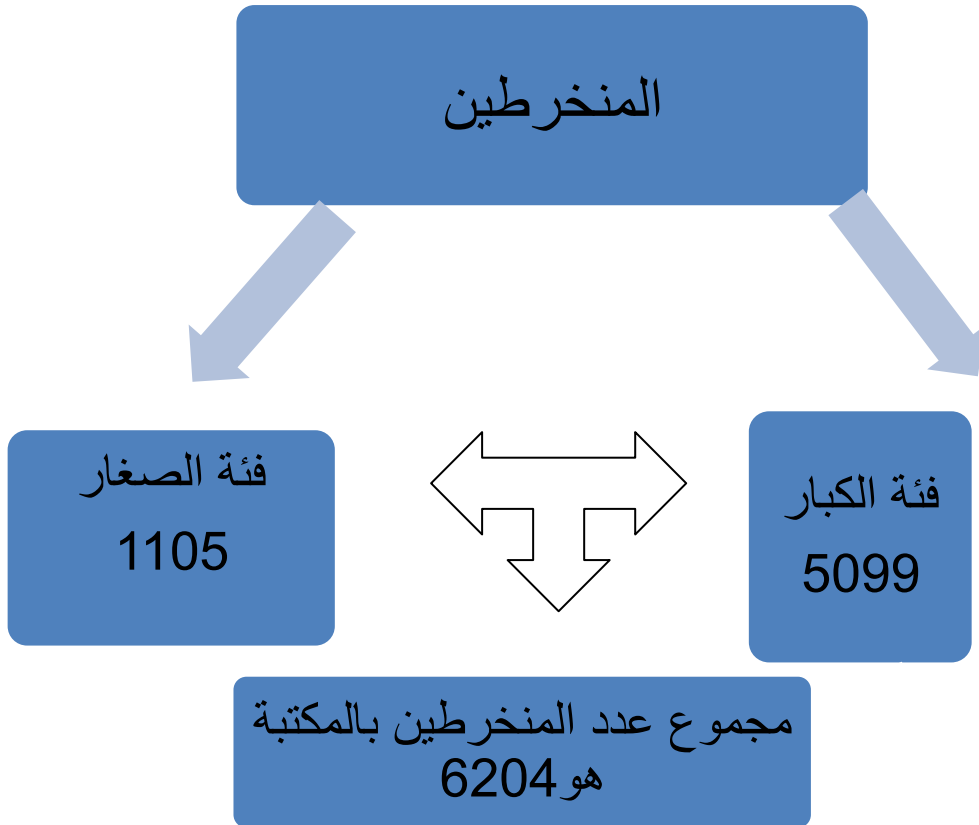
- محافظ المكتبات والمعلومات 01
- مكتبي وثائقي امين محفوظات 05
- مساعد مكتبي وثائقي امين محفوظات 04
- عون تقني بالمكتبات 04
- مساعد تخصص في المكتبات 03
- مستشار ثقافي 02
- منشط ثقافي 03.

• الاسلاك المشتركة تشمل الرتب التالية :

- متصرف مستشار 01.
- رئيس الوثائقين امناء المحفوظات 01.
- متصرف محلل 01.
- متصرف 07.
- ملحق رئيسي للادارة 04.
- مساعد مهندس مستوى اول 01 .
- تقني سامي في الاعلام الالي 03.
- عون حفظ البيانات 02.
- كاتب مديرية 01.

### عدد المنخرطين بالمكتبة

- بلغ إجمالي عدد المنخرطين في المكتبة إلى :

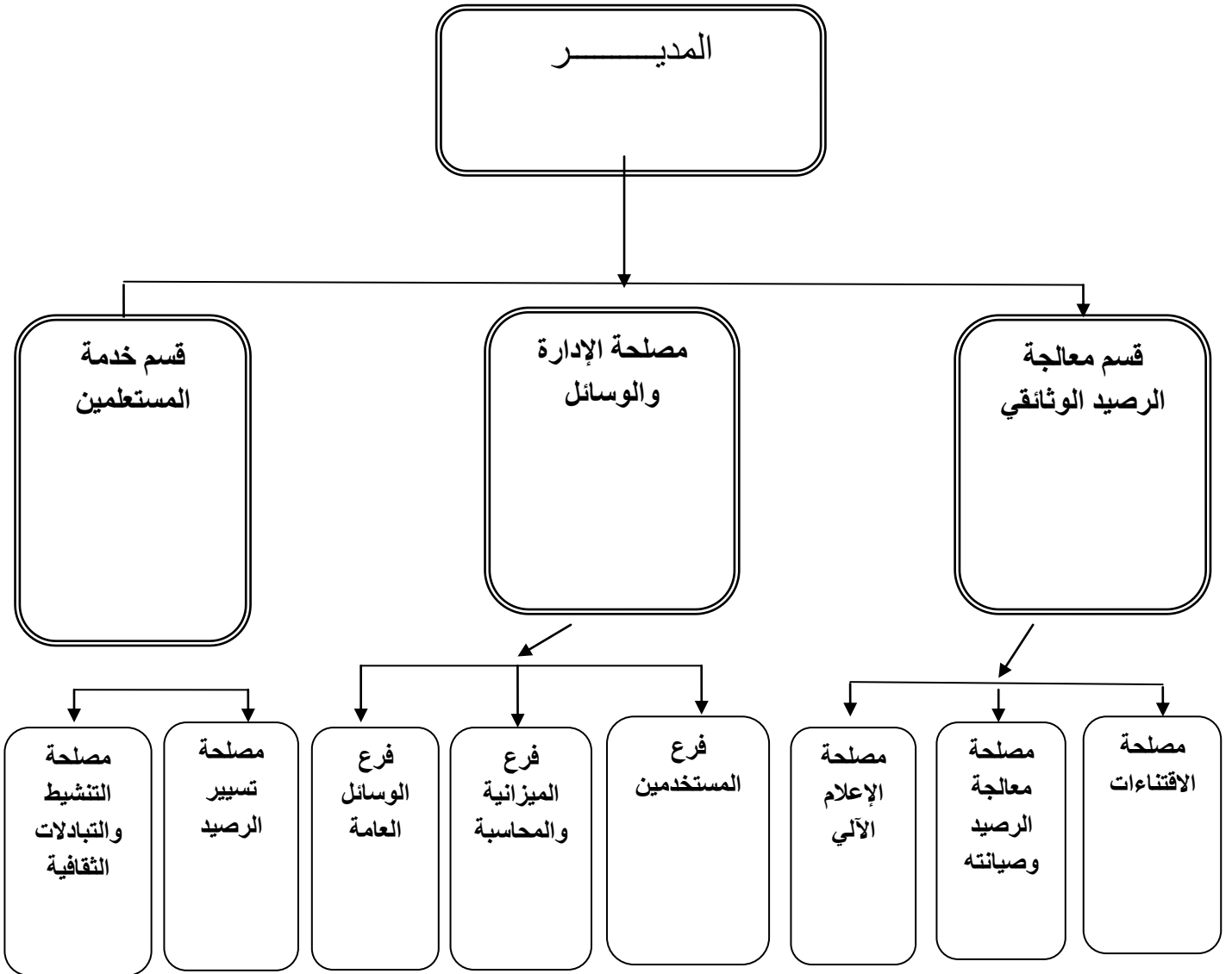


الشكل رقم 01: يبين عدد المنخرطين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة

- أوقات العمل، الافتتاح والغلق لمختلف المصالح تحدد من طرف الإدارة وتنتشر وتعلق ليطلع عليها الجمهور وهي كالاتي:
- من 8:00 صباحا الى غاية 22:00 ليلا.
- يوم السبت تفتح من الساعة 9:00 صباحا الى غاية 16:00 مساء .

### 4-2-3 مصالحتها :

١\* الهيكل التنظيمي للمكتبة :



الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي

## ب \* شرح الهيكل التنظيمي للمكتبة :

ا/المدير:

يعين مدير مكتبة المطالعة العمومية بقرار من وزير الثقافة وتنتهى مهامه بنفس الأشكال ويكلف المدير بتسيير مكتبة المطالعة ويقوم بإعداد البرامج والأنشطة ويتصرف باسمها ويقوم بتوظيف المستخدمين الموضوعين تحت سلطته ويعينهم وينهى مهامهم ويعد الكشوفات التقديرية للإيرادات والنفقات ويبرم جميع الاتفاقات والعقود .

ب/ لأمانة:

تضم كاتبة مديرة رئيسية من مهامها:

- ضمان مسار الوثيقة في سجل الصادر والوارد.
- القيام بالمصادقة على مختلف الوثائق .
- تذكير المدير بالمواعيد .
- الرد على المكالمات والفاكس.
- استقبال الضيوف وتوجيههم .
- كتابة وصياغة المراسلات وإعداد التقارير .

ج/قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه:

يكلف قسم معالجة الرصيد الوثائقي وتثمينه بما يلي:

-ضمان مسار الوثيقة منذ استلامها إلى غاية وضعها تحت تصرف القارئ

-معالجة الرصيد الوثائقي

-تسيير عملية اقتناء الوثائق

- دراسة إمكانيات الاقتناء بالتنسيق مع قسم خدمة المستعملين .
  - ضمان معالجة الكتاب قبل تداوله (الجرد والفهرسة والدليل) .
  - وضع شبكة الإعلام الآلي وضمان سيرها وصيانتها تسيير الميدياتيك .
- ويضم هادا القسم ثلاث مصالح :

- ✓ مصلحة الاقتناءات .
- ✓ مصلحة معالجة الرصيد وصيانته .
- ✓ مصلحة الإعلام الآلي والسمعي والبصري .

#### د/قسم خدمة المستعملين:

يكلف قسم خدمة المستعملين بما يلي:

- ✓ ضمان خدمات علم المكتبات المتعلقة بالأعلام الآلي والتوجيه لفائدة المنخرطين وكل باحث أو زائر .
- ✓ إعداد إحصائيات لتقييم المقرئية وعدد القراء وطبيعة الوثائق المطلوبة .
- ✓ ضمان الاتصال .
- ✓ وضع تحت تصرف المستعملين الوثائق والمعلومات العلمية والتقنية مع المؤسسات العلمية الوطنية والأجنبية .
- ✓ -تنظيم أنشطة المكتبات المتنقلة .
- ✓ -تنظيم تظاهرات وأنشطة ثقافية وعلمية مرتبطة بالكتاب .

ويضم هذا القسم مصلحتين :

- ✓ -مصلحة تسيير الرصيد وتوجيه القراء .
- ✓ مصلحة التنشيط والتبادلات والأنشطة الثقافية .



هـ/مصلحة الإدارة والوسائل:يكف مصلحة الإدارة والوسائل بما يلي :

- ✓ إعداد مخطط تسيير المستخدمين وتسييره .
- ✓ السهر على صيانة الحظيرة الإعلامية .
- ✓ صيانة البناية والتجهيزات .
- ✓ السهر على أمن البناية والمستخدمين والرصيد الوثائقي والممتلكات المنقولة والمستعملين .
- ✓ توظيف مستخدمي المكتبات وملحقاتها وتسييرهم .
- ✓ ضمان تنفيذ ميزانيات تسيير مكتبات المطالعة العمومية وملحقاتها وتجهيزها .
- ✓ تقييم الاحتياجات المالية السنوية .
- ✓ تحديد احتياجات المكتبات وملحقاتها من أثاث ومعدات و لوازم، وضمان اقتنائها .
- ✓ ضمان تسيير الممتلكات المنقولة والعقارية وصيانتها .

تضم هذه المصلحة ثلاثة فروع :

- فرع المستخدمين .
- فرع الميزانية والمحاسبة .
- فرع الوسائل العامة .

#### 4-2-4 الخدمات التي تقدمها المكتبة:

- ✓ وضع مختلف الأرصدة الوثائقية والخدمات المرتبطة بالمطالعة العمومية وجميع الخدمات الملحقة الأخرى تحت تصرف المستعملين.
- ✓ تخصيص فضاء للمطالعة العمومية يتكيف مع احتياجات الطفل.
- ✓ توفير فضاء للدراسات وتحضير الامتحانات.

- ✓ تسهيل تطور الكفاءات القاعدية لاستعمال الإعلام الآلي.
  - ✓ توفير الوسائل التي تسمح للأشخاص المعاقين بالوصول للمطالعة العمومية.
  - ✓ تنظيم أنشطة ثقافية حول الكتاب ( المعارض، المحاضرات، والندوات...الخ).
  - ✓ إتاحة جميع مصادر المعلومات المتوفرة بها لجميع من يرغبون في الإطلاع عليها.
  - ✓ توفير إمكانيات وخدمات البحث الحر وذلك لمساعدة الفرد على توسيع معارفه ومكتسباته طبقا لاحتياجاته واهتماماته ورغباته وقدراته.
  - ✓ المساعدة في تحقيق أهداف التربية المدرسية ، وذلك لان المكتبة تعمل على تعميق أفق الطالب وفهمه لموضوعاته الدراسية.
  - ✓ تشجيع وتدعيم المقروئية لدى المواطنين عن طريق تقديم الخدمات والكتب التي ترضي مختلف الاحتياجات والأذواق.
  - ✓ تزويد القراء بالمعلومات اللازمة لهم في تحديث أعمالهم في وظائفهم بالمجتمع وفي إدارة شئونهم العملية.
- \*الخدمات الفنية للمكتبة :** هي من الضروريات الاساسية في أي مكتبة مهما كان نوعها والتي تشمل العناصر التالية:

-التصنيف - الفهرسة -الجرد -الاقتناء والتزويد - الاعارة الداخلية والخارجية

#### 5-2-4 الرصيد الوثائقي للمكتبة

- قدرة الاستيعاب المكتبة: أكثر من 100.000 كتاب
- طباعة الرصيد: هبة - اقتناء من ميزانية التجهيز - هدايا .....
- الرصيد الوثائقي في المكتبة:
- عدد العناوين: 10975 عنوان منها 1947 عناوين كتب أطفال .

- عدد النسخ: 26988 نسخة منها 5739 نسخة خاصة بكتب الأطفال.

التخصصات	عدد العناوين	عدد النسخ
المعارف العامة	831	2163
الفلسفة	730	1767
الدين	489	1119
العلوم الاجتماعية	2055	4694
اللغات	371	926
علوم طبيعية	252	523
التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	473	1233
فنون ورياضة	497	1271
الآداب	1690	4039
تاريخ وجغرافيا	1640	3514
كتاب الطفل	1947	5739
المجموع	10975	26988

الجدول رقم 01: يبين الرصيد الوثائقي للمكتبة

#### 4-2-6 النشاطات الثقافية:

- ✓ تنظيم أنشطة مختلفة متعلقة بالكتاب (المعارض، المحاضرات، والندوات. أيام دراسية..الخ).
- ✓ تنظيم تظاهرات وأنشطة ثقافية وعلمية خاصة بالطفل .
- ✓ تنظيم أمسيات أدبية وشعرية .
- ✓ تشجيع الكتاب والشعراء المحليين خاصة فئة الأطفال وهذا بتنظيم ندوات .
- ✓ تنظيم نشاطات جوارية بالمكتبة المتنقلة لفئة الأطفال.

#### 10- الهبات والهدايا

عملت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة على توزيع حصص معتبرة من المؤلفات على القطاعات المختلفة التي لها اتفاقية إطار المبرمة بين الوزارات من خلال الهبات المقدمة من طرف وزارة الثقافة والفنون في إطار التظاهرات الثقافية الكبرى وصندوق دعم الإبداع حيث بلغ عددها خلال هذه السنوات ابتداء من سنة 2017 الى غاية سنة 2023 .

✓ عدد العناوين: 12577

✓ عدد النسخ: 35043

كما تلقت المكتبة الرئيسية خلال هذه السنوات كميات معتبرة من الهدايا ممثلة في كتب لتدعيم رصيد المكتبة من خلال الوزارة الوصية و القطاعات الأخرى، وكذا الكتاب المحليين خاصة في إصداراتهم الجديدة .

## تحليل نتائج الدراسة:

## البيانات الشخصية

## 1- الجنس

الجدول الاول(02) : عرض وتفسير نتائج البيانات الشخصية حسب الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	13	46.42%
انثى	15	53.57%
المجموع	28	100%

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن نسبة الإناث داخل المكتبة الرئيسية تقدر بنسبة 53.57% تفوق نسبة الرجال وهذا راجع إلى المستوى الدراسي المتحصل عليه من قبل فئة الإناث ومن خلال الاستفسار حول سبب التفاوت وجدنا أن أغلب الحاملين لتخصص علم المكتبات داخل المكتبة هم إناث بالدرجة الأولى. في حين نجد الفئة الثانية وهي الذكور تقدر بنسبة 46.42% على اعتبار أن لديهم فرص عمل في مجالات أخرى الاقتصادية الصناعية الميكانيكية، العسكرية...إخ، ومنه فنسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور بالمكتبة محل الدراسة.

## 2- الفئة العمرية :

جدول (03) خاص بالفئة العمرية حسب السن

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
30-20 سنة	06	21.42%
40-31 سنة	20	71.42%
50-41 سنة	01	03.57%
اكثر من 50 سنة	01	03.57%
المجموع	28	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) من أفراد العينة يتضح أن عينة الدراسة كانت متنوعة من حيث السن لذلك شملت فئات مختلفة من السن، حيث نجد ان نسبة 71.42% من الموظفين تتراوح اعمارهم في المجال من بين 31 الى 40 سنة وهذا راجع الى ان المكتبة عند افتتاحها فتحت باب التحويل من الادرات الاخرى للعمل بها مما جعل نسبة هاته الفئة اكبر نسبة بحكم انهم شغلو في مكاتب اخرى كالجامعة والادرات العمومية وغيرها ،ونجد ان نسبة 21.42% هم موظفين متخرجين جدد فتحت لهم ابواب التوظيف بالمكتبة فيما تساوى الفئة العمرية ما بين 41 و50 واكثر من 50 بنسبة 03.57%.

3- المستوى :

جدول (04) خاص بالمستوى الدراسي للموظفين في المكتبة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	05	17.85%
متوسط	04	14.28%
بكالوريا	05	17.85%
الدراسات التطبيقية	02	07.14%
ليسانس	08	28.57%
ماستر	04	14.28%
دكتورة	00	00
المجموع	28	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 ان نسبة 28% من عينة الدراسة متحصلين على شهادة الليسانس في علم المكتبات وهذا راجع على عملية التوظيف على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة التي يتطلب فيها وجود المؤهل ، بحيث يمكن للموظف من القيام بوظيفته على أكمل وجه بالاضافة الى ان تخصص علم المكتبات هو العلم الذي يهدف إلى وضع المعلومات بين يدي المستفيد في الوقت والمكان المناسب وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات ، كما نجد نسبة 17.85 بالمائة من حاملي شهادات البكالوريا بالتساوي مع مستوى الثانوي فيما بلغت نسبة المتوسط 14.28% وبلغت نسبة شهادة المتحصلين على شهادة الماستر بنسبة 14.28% ونسبة الدراسات التطبيقية 07.14% في حين لن تسجل أي نسبة لشهادة الدكتوراه، وهذا يرجع إلى توفر شهادة الليسانس والماستر .

4- الرتبة :

جدول (05) رتب ومناصب الموظفين بالمكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
محافظ المكتبات	01	3.05%
مكتبي وثائقي امين محفوظات	05	17.85%
مستشار ثقافي	02	7.14%
متصرف	01	3.05%
تقني سامي في الاعلام الالي	03	10.71%
منشط ثقافي	03	10.71%
عون حفظ البيانات	02	7.14%
مساعد مكتبي	04	14.28%
عون تقني في المكتبات	04	14.28%
مساعد متخصص في المكتبات	03	10.71%
المجموع	28	100%

من خلال الجدول رقم (05) يظهر جليا ان رتبة مكتبي وثائقي امين محفوظات بلغت نسبة 17.85% وهذا راجع الى الدور التقني والاعمال الفنية الموكلة لهاته الرتبة، وهناك تقارب ما بين النسب المتبقية للرتب الاخرى بنسب تقدر (14.28، 10.71)



## 5- الاقدمية في العمل :

جدول (06) يبين الخبرة المهنية لموظفي المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
1- 5 سنة	23	82.14%
5- 10 سنة	03	10.71%
10 فأكثر سنة	02	07.14%
المجموع	28	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ( 06 ) أن نسبة 82.14 % من أفراد العينة ذوى الخبرة المهنية المحصورة في المجال [ من 01 إلى 05 سنوات ]، إذ أن هذه الفترة تعتبر بداية توظيف المتخرجين من الدفعات الأولى لنظام LMD وهذا بسبب اهتمام الدولة بالمكتبات وفتح مناصب التوظيف وتوفير مناصب عمل جديدة خاصة مع خلق مناصب للمتخرجين بشهادة ليسانس نظام جديد LMD ،تليها نسبة 10.71% لذوي الخبرة من 05 الى 10 سنوات فاخير نسبة 07.14% لذوي الخبرة اكثر من عشرة سنين بحكم انهم محولين من موظفي مكاتب اخرى الى المكتبة الرئيسية

المحور الأول: الخدمات التي تقدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة في ظل تكنولوجيا المعلومات .

السؤال رقم (01) ماهي اشكال الرصيد الوثائقي التي تتوفر عليها المكتبة ؟

الجدول (07) يبين اشكال الرصيد اوثائقي للمكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ورقية	28	65.11%
الالكترونية	10	23.25%
ورقية والالكترونية	05	11.62%
المجموع	43	100%

من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا ان النسبة 65.11% من الرصيد الموجود في المكتبة هو رصيد الورقي وهذا راجع الى ان جل رصيد المكتبة من الكتب يرجع سياسة الى اقتناء من ميزانية التجهيز ( هدايا - هبة - شراء ) اما نسبة الرصيد الوثائقي الالكتروني فقد كانت 23.25% والمتمثلة في الاقراص الصلبة والمرنة وكتب بصيغة BDF ، اما الرصيد الورقي الالكتروني الذي قدر بنسبة 11.62% وهو الرصيد الذي تم انشاؤه مؤخرا في اطار التوجه نحو سياسة الرقمنة بالمكتبات والتي تدعو اليها مختلف القطاعات والتي على راسها قطاع الثقافة ولاتزال هذه العملية مستمرة حسب الامكانيات والموارد التي تتوفر عليها المكتبة من الاجهزة اللازمة من حواسيب وماسحات ضوئية واجهزة التخزين وغيرها من التقنيات التي تتطلبها عملية تحويل الرصيد الوثائقي الورقي الى شكله الالكتروني .

السؤال رقم (02): فيما تتمثل انواع الرصيد الوثائقي الذي تتوفر عليه المكتبة ؟

الجدول (08) يبين انواع الرصيد الوثائقي الذي تتوفر عليه المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كتب	28	56%
قواميس	15	30%
مجلات ودوريات	04	08%
كتب الملتقيات والندوات	02	04%
رسائل جامعية	/	/
اخرى	01	02%
المجموع	50	100%

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ المكتبة تحتوي على مصادر تقليدية سواء كانت أولية كالكتب الدوريات الرسائل الجامعية تقارير البحوث... أو ثانوية كالموسوعات، المعاجم و القواميس الكشافات و ألمستخلصات وهذا بسبب عدم وجود سياسات واضحة لاقتناء المصادر الالكترونية، كما أن مصادر المعلومات الالكترونية تستلزم ضرورة توفير كل المعدات و الأجهزة لدى المستفيد ليتسنى له الحصول عليها وهذا ما اثبتته نتائج الجدول رقم 07. من خلال اجابات الموظفين والتي تبين أن الرصيد الذي تحويه المكتبة هو من الكتب بنسبة 56% أي أن أغلب رصيد المكتبة يحتوي على الكتب وهذا ارجع إلى سياسة الاقتناء التي تطبقها المكتبة ثم تليها نسبة 30% تمثل القواميس ثم نسبة 08% تمثل المجلات والدوريات .

السؤال رقم (03): من هم المستفيدون المنخرطين في مكتبكم

الجدول (09) يبين المستفيدين المنخرطين في المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الطلبة والباحثين الجامعيين	28	%38.88
تلاميذ واساتذة الطور الابتدائي المتوسط والثانوي	28	%38.88
الحرفيون والمهنيون	02	%02.77
الموظفون بمختلف القطاعات	10	%13.88
ذوي الاحتياجات الخاصة	04	%05.55
انواع اخرى	/	/
المجموع	72	%100

من خلال الجدول رقم 09 نستنتج ان النسبة الكبيرة للجمهور المستفيد من المكتبة تعود الى فئة اطوار الابتدائي والمتوسط والثانوي والطور الجامعي والتي قدرت بـ ( %38.88 ) وهذا راجع للموقع الجغرافي للمكتبة وقربها من المرافق العمومية الخاصة بالتعليم كالمدارس والمتوسطات والثانويات، وتمثل نسبة %13.88 الموظفين بمختلف القطاعات وهذا بحكم قرب موقع المكتبة من الحي الاداري الجديد .

السؤال رقم (04): ما نوع الخدمات الموجهة للمستخدمين من طرفكم ؟  
الجدول (10) يبين الخدمات الموجهة للمستخدمين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الإعارة	28	%44.44
لفهارس	28	%44.44
الإحاطة الجارية	04	%06.34
المكتبات الإلكترونية	/	/
البث الانتقائي	/	/
خدمات الأنترنت	03	%04.76
المجموع	63	%100

تعتبر خدمة الإعارة الداخلية والخارجية من الخدمات التقليدية التي تقدمها المكتبة للمستخدمين نظرا لما تؤديه هذه الخدمة من دور هام وفعال في تقديم مختلف الارصدة بالمكتبة وكذا مدى كسب رضاء المستخدمين ، وهذا ما لوحظ من خلال الجدول بنسبة %44.44 تمثلت في خدمة الإعارة بشقيها ، وهي النسبة نفسها التي عبرت عن القيام بخدمة الفهارس وتعتمد المكتبة على البحث الالي في الفهرس الالكتروني.

السؤال رقم (05): فيما تتمثل الادوات المتاحة في عملية البحث بالمكتبة؟

الجدول (11) يبين الادوات المتاحة في عملية البحث بالمكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كشافات	/	/
فهارس	28	%100
بيبليوغرافيات	/	/
أخرى	/	/
المجموع	28	%100

من خلال الاجابات تبين ان نسبة 100% من الادوات المتاحة في عملية البحث ترجع الى الفهارس فيما لوحظ غياب كلي للكشافات بكل انواعها ، وتسعى المكتبة الى انشاء ببلوغرافيات خاصة بالكتاب المحليين .

السؤال رقم (06): ما هو شكل الاعارة المعتمد في المكتبة؟

الجدول (12) يبين شكل الاعارة المعتمد في المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إعارة داخلية	28	33.33%
إعارة خارجية	28	33.33%
نظام الرفوف المفتوحة	18	21.42%
أجهزة الحواسيب	10	11.90%
المجموع	84	100%

تعتبر الاعارة الداخلية والخارجية من الخدمات التقليدية التي تقدمها المكتبة للمستفيد نظرا لما تلعبه خدمة الاعارة من دور هام وفعال في تقديم مختلف الارصدة بالمكتبة وكذا مدى كسب رضاء المستفيد ، وهذا ما لوحظ من خلال الجدول نجد ان نسبة ( 33.33%) فيما نجد نسبة 21.42% خاصة بنظام الرفوف المفتوحة وهو ما تحاول المكتبة الوصول اليه لاعطاء الحرية للمستفيد في اختيار الاوعية التي تلبي احتياجاته وتمثل نسبة 11.90% اجهزة الحواسيب .

السؤال رقم (07): ما هو شكل الفهرس المتاح للمستفيدين بالمكتبة؟

الجدول (13) شكل الفهرس المتاح للمستفيدين بالمكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الفهرس البطاقي	/	/
الفهرس المطبوع	/	/
الفهرس الالي	28	100%
المجموع	28	100%

ان اعتماد المكتبة على برمجية السنجاب في عملية تسيير الرصيد الوثائقي ساهم في الغاء الفهرس البطاقي والمطبوع وهذا ما تمثله نسبة (100%) للفهرس الالي الذي يقلل الجهد والوقت.

السؤال رقم (08): ماهي الطرق المنتهجة للتعريف برصيد المكتبة؟

الجدول (14) يبين الطرق المنتهجة للتعريف برصيد المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المعارض	28	50%
لوائح الإعلانات	/	/
قوائم الإضافات الجديدة	/	/
موقع المكتبة على الخط	/	/
صفحة الفيسبوك	28	50%
المجموع	56	100%

تعتبر صفحة المكتبة على الفيسبوك والمعارض المقامة ببهو المكتبة من اهم العناصر المنتهجة في سبيل التعريف والترويج وإعلام الجمهور برصيد المكتبة وهذا ما تمثله اجابات الموظفين بنسبة 50% فيما انعدمت النسب في باقي العناصر .

السؤال رقم (09): هل هناك أسباب تعرقل مسار نجاح رسالة المكتبة التي أنشأت من أجلها؟

الجدول (15) يبين أسباب تعرقل مسار نجاح رسالة المكتبة التي أنشأت من أجلها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	/	/
لا	28	100%
المجموع	28	100%

من خلال الاجابات الخاصة بالموظفين بالمكتبة تبين انه لا توجد عراقيل او اسباب مادية و ادارية تعرقل مسار عمل ونجاح المكتبة في ادى رسالتها وهذا ما تبينه النسبة (100%) .

السؤال رقم (10): هل تقدم المكتبة خدمات موجهة خصيصا لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

الجدول (16) يبين تقدم المكتبة خدمات موجهة خصيصا لذوي الاحتياجات الخاصة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%100
لا	/	/
المجموع	28	%100

من اهم سياسات المكتبة عدم اقضاء فئة على حساب اخرى فهي صرح ثقافي عمومي مفتوح لجميع شرائح المجتمع دون استثناء وتعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تسعى ادارة المكتبة الى توفير كل السبل والظروف الملائمة لها من توفير ممر خاص ،كتب البراي ،طابعة البراي .

### المحور الثاني :

جاهزية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات

السؤال رقم (11): لديك فكرة عن استعمال استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة؟

الجدول (17) يبين لديك فكرة عن استعمال استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%100
لا	/	/
المجموع	28	%100



سياسة المكتبة تتماشى مع التطورات التكنولوجية والحاصلة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات ولهذا قامت منذ نشأتها بتوفير نظام لتسيير المكتبة، الانترنت، قاعة الميدياتك وهي مخصصة لاستعمالها كمكتبة رقمية، كما قامت المكتبة مؤخرا بالتعاقد مع مؤسسة من اجل اقتناء وتركيب نظام الجرد المعلوماتي RFID. من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% أجابوا بنعم ويمكن إرجاع ذلك لمواكبتهم التطورات الحاصلة في التكنولوجيا الحديثة بصفتهم يحملون شهادات دراسات عليا تخصص علم المكتبات والتوثيق(حسب ما جاء في نتائج البيانات الشخصية للموظفين اعلاه ) و الذي يهتم بالتكنولوجيا الحديثة خاصة في مجال المكتبات.

**السؤال رقم (12): مامدى إعتما د تكنولوجيا المعلومات بمكتبتكم؟**

**الجدول (18) يبين مدى إعتما د تكنولوجيا المعلومات بمكتبتكم**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إعتما د كلي	/	/
إعتما د جزئي	25	89.28%
إعتما د ضعيف	03	10.71%
لا يوجد	/	/
المجموع	28	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 89.28 % من أفراد العينة أجابوا بأن المكتبة تعتمد اعتماد جزئي على التكنولوجيا ويمكن ارجاع ذلك إلى طرق معالجتهم للكتب من خلال اتاحة رصد المكتبة على فهارس آلية . ونجد نسبة 10.71% قالت ان اعتماد تكنولوجيا المعلومات ضعيف .

السؤال رقم (13): ماهي وسائل تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد عليها مكتبتكم؟

الجدول (19) ماهي وسائل تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد عليها مكتبتكم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حواسيب	15	53.57%
برمجيات	13	46.43%
المجموع	28	100%

توضح معطيات الشكل رقم 18 أن نسبة 53.57% من أفراد العينة تعتمد في عملها على استخدام الحاسب الآلي لما له من دور كبير في بناء أنظمة آلية تقوم بتسيير العمليات المكتبية و تخزين الكم الهائل من المعلومات واسترجاعها في أقل وقت ممكن عند الحاجة إليها بهدف تسهيل أساليب وطرق العمل . في حين تعتمد فئة أخرى على البرمجيات بنسبة تقدر بـ 46.43% والملاحظ أن المكتبة الرئيسية بورقلة تعتمد على برمجية السنجاب في تسيير خدماتها المكتبية كخدمة التزويد الفهرسة، والإعارة...إخ ، من أجل ضمان التسيير الجيد لأعمال المكتبة.

السؤال رقم (14): هل تقوم المكتبة بخدماتها (الغير مباشرة) (الالكترونيا باعتماد تكنولوجيا المعلومات؟

الجدول (20) يبين مدى قيام المكتبة بخدماتها (الغير مباشرة) (الالكترونيا باعتماد تكنولوجيا المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	/	/
لا	28	%100
المجموع	28	%100

تساهم التكنولوجيا الحديثة يف تطوير العديد من الخدمات وتحديثها، لذلك كان من الضروري على المكتبة أن تبين هذه التقنيات وأن تستخدم ما تتيحه من وسائل حديثة في مختلف الأنشطة التي تقوم بها حيث يتفق معظم أفراد العينة ان المكتبة لانقوم بتقديم خدماتها الغير مباشرة الكترونيا باعتماد تكنولوجيا المعلومات قدرت نسبتها ( 100%) ويرجع ذلك إلى أن المكتبة محل الدراسة انشئت حديثا و لازالت بعيدة على مستوى المطلوب في هذا المجال برغم من أهمية هاته الخدمات للمستفيد وموظفي المكتبة على حد سوى .

السؤال رقم (15): هل الفريق المسير لهذه المكتبة يتقن توظيف تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة؟

الجدول (21) يبين مدى اتقان الفريق المسير لهذه المكتبة توظيف تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	89.28%
لا	03	10.71%
المجموع	28	100%

من خلال الجدول أعه نلاحظ أن نسبة 89.28% من افراد العينة أجابوا بنعم وهذا راجع إلى أنهم يتقنون التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات ربما لطبيعة تكوينهم أثناء دراستهم أو بعد توظيفهم بالمكتبة، في حين نجد نسبة 10 % أجابوا ا بأنهم لا يتقنون التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات يمكن إرجاع ذلك إلى أسباب تكوينية ومنهم من ارجعها الى اسباب لغوية .

السؤال رقم (16): ماهي الدوافع التي أدت إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة؟

الجدول (22) يبين الدوافع التي أدت إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية في المجتمع	22	25%
التغير في وظائف وأنشطة المكتبة	24	27.27%
توسع جمهور المكتبة واختلاف احتياجاته من المكتبة	27	30.68%
الرغبة في مواكبة المكتبات الأخرى والتنافس فيما بينها	15	17.04%
المجموع	88	100%

من نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الدوافع التي أدت إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة ان نسبة 30.68% من عينة الموظفين اجمع على ان توسع جمهور المكتبة واختلاف احتياجاته من المكتبة فاصبح لازاما على المكتبة ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات نتيجة التطور الكبير الذي يشهده هذا المجال ، ومسايرة التطورات والاستفادة من الخبرات و المزايا التي تمنحها تكنولوجيا المعلومات ، ونجد نسبة 27.27% من افراد العينة تقول ان التغير في وظائف وأنشطة المكتبة ونسبة 25% تقول ان التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية في المجتمع وهذا راجع الى ان المجتمع اصبح يتعامل مع التكنولوجيا في جميع المجالات وأصبحت تكنولوجيا المعلومات اكثر من ضرورة في مجتمعنا اليوم .

السؤال رقم (17): هل تم برمجة تكوين في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة لفائدة موظفي وعمال المكتبة؟

الجدول (23) يبين برمجة تكوين في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة لفائدة موظفي وعمال المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%100
لا	/	/
المجموع	28	%100

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أعلاه يتبين لنا ان ادارة المكتبة قد برمجت تكوين في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة لفائدة موظفي وعمال المكتبة حيث نجد ان نسبة(100%) اجابو بنعم ،هذه النسبة تدل على أنه هناك اهتمام من طرف مسئولو المكتبة بالموظفين والهدف من كل ذلك هو تحسين أداء الوظيفي.

السؤال رقم (19): من يُوَظَر هذه عملية التكوين التي استفدتم بها؟

الجدول (24) يبين مدى تاثير عملية التكوين لفائدة موظفي المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مختصين في مجال المكتبات والمعلومات	/	/
مختصين في مجال التكنولوجيا الحديثة	28	%100
الهيئة الوصية التابعة لها المكتبة	/	/
منظمات جمعيات	/	/
المجموع	28	%100

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن من يشرف على هذه الدورات هم متخصصون في مجال التكنولوجيا الحديثة والمعلومات بنسبة 100 % ، وقد يكونون أساتذة وخبراء من الجامعات أو مراكز التكوين ذات درجات علمية تؤهلهم للإشراف على هذه التبرصات عن طريق تقديم محاضرات وأيام دراسية.

### النتائج العامة للدراسة والنتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات والبيانات المستقاة من خلال أدوات جمع البيانات التي تحصلنا عليها من الدراسة الميدانية أردنا من خلالها معرفة مدى جاهزية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات.

**الفرضية الأولى:**

"هناك العديد من الخدمات التي تقدمها المكتبة في ظل تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بوقلة".

ما تشير إليه الدراسة الميدانية فيما يخص هذه الفرضية فهي ( فرضية غير محققة ) حسب النسب المتحصل عليها في الجداول رقم 09 و10 و11 .

**الفرضية الثانية:**

- تساهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تحسين اداء اخصائي المكتبات في مختلف المجالات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بوقلة.

حسب النسب البيانية في الجداول رقم 16 و17 و18 و20 فان الفرضية محققة ،حيث يدرك الموظفون وأخصائي المكتبات والمعلومات الدور الكبير والفعال الذي تلعبه تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الدقة الجودة والتميز وهو مايعود بالإيجاب على المستفيدين .



## النتائج العامة للدراسة:

بعد البحث في موضوع تكنولوجيا المعلومات ومدى جاهزية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بورقلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات حيث توصلنا إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- إن اتجاه المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني نحو تطبيق تكنولوجيا المعلومات يعتبر أمرا ضروريا فرضته ضغوطات البيئة الخارجية و التنافسية.

- تعاني المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني ومن خلال ما لحظناه نقص في التجهيزات التكنولوجية بمصالحها وذلك راجع إلى عدم توفير ميزانية خاصة باقتناء التقنيات الحديثة والهيئة الوصية هي المسؤولة عن اقتناء التجهيزات والمعدات وحتى البرمجيات.

- تعتبر الوسائل التكنولوجية من أهم الموارد الاستراتيجية التي تحقق للمكتبة صفة التميز في أداء الموظفين لمختلف الأعمال والخدمات المكتبية من خلال رفع مستوى كفاءتهم واستغلالهم في عملية التغيير التنظيمي لذلك ينبغي الاهتمام بتدريب العاملين على كيفية استخدام كل التقنيات الحديثة التي يتم اقتنائها داخل المكتبة لتطوير أدائها ورفع كفاءتهم و تطوير مستوى الخدمات في المكتبة أو تقديم خدمات إضافية جديدة.

- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة إلى تحقيق مزايا كثيرة أبرزها السرعة و الدقة و الجودة في أداء وتقديم الخدمات و تسير مختلف الأعمال المكتبية وهذا ما تحتاج اليه المكتبة.

-تقوم المكتبة بتقديم خدمات بصفة محدودة نوعا ما وبعبارة أخرى تفتقر الى العديد من الخدمات الأساسية ، خدمة تدريب المستفيدين ، خدمة البث الانتقائي للمعلومات ، خدمة التصوير والاستنساخ...الخ.

-تستخدم المكتبة محل الدارسة أدوات بحث حديثة كالفهرس الآلي.

-قلة أدوات البحث بالمكتبة محل الدراسة تعرض المستفيدين إلى عوائق تحول دون الوصول إلى مصادر المعلومات في الوقت المناسب.

-قلة الخدمات التي توفرها المكتبة والتي اقتصرت فقط على الإعارة الداخلية والخارجية  
-ضعف وانعدام الإطارات التطويرية العاملة بالمكتبة كالمحللين والمبرمجين ومهندسي الصيانة.

-معظم أفراد العينة المدروسة أجمعوا على أن الاعتماد الجزئي على وسائل تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة لا يساهم في الاستغلال الأمثل للمكتبة ، لأن وسائل تكنولوجيا المعلومات تساعد على تخفيف عبئ عملية البحث مع توفير جيد للوقت والجهد

### اقتراحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة يمكننا تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات الهادفة إلى تحقيق:

-زيادة أو رفع مستوى المخصصات المالية (الميزانية) الموجهة لاقتناء التقنيات الحديثة لأن العامل المادي يلعب دور كبير في تحقيق النجاح وزيادة الاداء وهذا من أجل مواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال لضمان بقاء المكتبات العمومية في بيئتها التنافسية .  
-ضرورة اهتمام المسؤولين بالجانب التكنولوجي في بيئة المكتبات ومراكز المعلومات..

- ضرورة توظيف متخصصين خاصة بالنسبة لمتخصصي الإعلام الآلي وذلك من أجل التحكم في استخدام تكنولوجيا المعلومات و مواجهة كل المشاكل التي قد تعترضها الأجهزة كالفيروسات والقرصنة.

- يجب توعية جميع الموظفين بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في أداء الأعمال المكتبية والقيام بدورات تدريبية من أجل الالمام الدقيق باستخدامها لتطوير قدراتهم ومهاراتهم ورفع كفاءة مستوى أدائهم.

- تكثيف برامج التدريب والتكوين لزيادة الكفاءة لدى العاملين وعقد مؤتمرات من أجل تبادل الافكار والخبرات الفنية .

# الخاتمة

مما لا شك فيه أن الثورة التكنولوجية و ثورة المعلومات التي يشهدها العالم اليوم كان لها انعكاسات و تأثيرات على المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بصورة خاصة ، و مجموعاتها و خدماتها ،خاصة بعد النقلة النوعية التي كانت منطلقا لظهور البيئة الرقمية بظهور النظم الآلية و شبكات المعلومات و غيرها،وعليه تستطيع القول ان المكتبات بتبنيها نظاما مبنيا على تكنولوجيا المعلومات تحقق منافع كثيرة من حيث تقديم خدمات أفضل بتكاليف أقل،و هذا يعني توفير نفقات مع المحافظة على مستوى الأداء و الفعالية ،ذلك أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات الفنية و الخدمات العامة للمكتبة أمر في غاية الأهمية لما يعود على المكتبة و مستخدميها من فوائد جمة.

لقد تبين لنا من خلال دراستنا لموضوع مدى جاهزية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محدد التجاني بورقلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في تقييم خدمات المستخدمين في جانبها المنهجي والنظري وصولا الى الجانب الميداني حيث سعينا من خلال هذه الدراسة للكشف عن واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات على مستوى المكتبة والدور الذي يمكن أن تؤديه في تسهيل وتيسير مختلف الوظائف والمهام المرتبطة بالعمل المكتبي ومدى جاهزية ووعي الأخصائيين من المكتبيين بدور هذه الوسائل والتقنيات في تحقيق أهداف المكتبة، بالإضافة إلى النتائج المترتبة عن استغلال هذه الوسائل على المستخدمين حيث تسهل لهم عملية الوصول إلى المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب وبالكيفية المناسبة وبالذقة اللامتناهية وبأقل جهد ، وعلى أخصائي المعلومات حيث يعمل على استغلال مختلف الوسائل والتقنيات وتحديثها وتطويرها، وجعلها في متناول المستفيد بالصفة التي ينبغي مما يستدعي منا كأخصائيين تسليط الضوء على هذه الظاهرة لما لها من أهمية على نجاح المكتبة في تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها لأن الوسائل التكنولوجية في المكتبات هي الركيزة الأساسية لقيامها وتقديم خدماتها بالكيفية المنتظرة خاصة في عصرنا الحالي وما يشهده من تحولات على كل المستويات بحيث كلما توفرت المكتبة على وسائل وإمكانيات حسب المقاييس المعروفة ووفق

طبيعة المكتبة وحجمها وحسب متطلبات العاملين بها واحتياجات المستفيدين من خدماتها، كلما تمكنت المكتبة من العمل على تسيير مواردها وفق خططها وأهدافها وبالتالي تحسين خدماتها وتحقيق أهدافها.



# قائمة المصادر و المراجع

## القائمة البيبليوغرافية

### ❖ المعاجم والقواميس:

1. ألبنهاوي، محمد أمين .معجم المصطلحات المكتبية إنكليزي عربي ط 2 .  
القاهرة: دار الفكر العربي، 1980.

2. قندلجي، عامر، إبراهيم .المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت  
*Dictionnaire internet et information Technologie of*  
*Encyclopedia* ط 1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2003.

### ❖ الكتب:

1. عبد الحافظ، محمد سلامة .خدمات المعلومات و تنمية المقتنيات المكتبية .  
عمان: دار الفكر، 1997.

2. عباس، طارق محمود، زكي؛ محمد عبد المجيد، عبد الهادي زين الدين .  
المكتبات العمومية: تنظيمها - تقنياتها الحديثة في ضوء الإنترنت .القاهرة:  
كوم للنشر و التوزيع، 2002.

3. ألبنهاوي، محمد أمين .معجم المصطلحات المكتبية إنكليزي عربي ط 2 .  
القاهرة: دار الفكر العربي، 1980.

4. غراممي، وهيبة .تكنولوجيا المعلومات في المكتبات .جامعة الجزائر: ديوان  
المطبوعات الجامعية. ط2. 2012.

5. حسان عابده .أثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية .عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، 2013.
6. الشوابكة، عدنان عواد .دور نظم و تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية .عمان: دار اليازوري، 2011.
7. سيد، محمد راشد .علم المعلومات والمكتبات .ط.1 عمان: دار الجتادرية للنشر والتوزيع، 2016.
8. صبيح، ابراهيم، و آخرون .المكتبة العربية و الثقافة المكتبية .الجبيلة: دار الحامد، 1997.
9. عبد المنعم موسى، غادة .المكتبات ومرافق المعلومات .الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012م.
10. عيشور، نادية سعيد .منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية . الجزائر مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، 2017.
11. قنديلجي، عامر إبراهيم .البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه- أساليبه- مفاهيمه- أدواته .ط.3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012.
12. قنديلجي، عامر إبراهيم، الجنابي، علاء الدين .نظام المعلومات و تكنولوجيا المعلومات الإدارية .ط. 3، عمان: دار المسيرة، 2008.



13. زكي عبد الحميد، محمد .المكتبات العامة: تنظيمها خدماتها تقنياتها الحديثة في ضوء الانترنت .الجيزة: شركة ايبس كوم للنشر، 2002م.

❖ الرسائل و المذكرات:

1. بدر الدين، العياشي .خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية و دورها في تلبية احتياجات المستفيدين: دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا لألسانذة - قسنطينة .شهادة ماجستير: المعلومات الإلكترونية: الافتراضية و استراتيجية البحث عن المعلومات: قسنطينة، 2012.
2. بلشير، سميرة .تاريخ المكتبات العمومية في الجزائر النشأة والتطور في ظل مفهوم الفضاء ألتالث دراسة ميدانية للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالغرب الجزائري نموذجا .وهران، جامعة بن بلة، 2018، 2019.
3. بوديار، مجيد .تنظيم وتسيير مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر .مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة تبسة، 2016.
4. حماسة، هبة .تطبيق مبادئ الإدارة العلمية في المكتبات العامة، دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، المجاهد محمد عصام بسكرة . مذكرة للحصول على شهادة الماستر، علم المكتبات، إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، جامعة محمد خيضر بسكرة 2018، 2019.

5. خرايشة، صليحة، عكريش، مروة. تكنولوجيا المعلومات ودورها في إحداث التغيير التنظيمي في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية: بمكتبات جامعة قالمة نموذجاً. لنيل شهادة الماستر، جامعة 08 ماي 1945 بقالمة، 2017.
6. كردوسي، رشاء، سريدي، مروة، قوجيل، ندى. المكتبات العامة ودورها في تجسيد أهداف التنمية المستدامة: دراسة ميدانية بمكتبات البلدية لولاية قالمة. ماستر، جامعة 08 ماي قالمة، 2022.
7. نوي، طه حسين. التطور التكنولوجي ودوره في تفعيل إدارة المعرفة بمنظمة الأعمال: حالة المديرية العامة لمؤسسة اتصالات الجزائر. شهادة دكتوراه: علوم التسيير: جامعة الجزائر، 2011.
8. سعيد، بوعافية. قياس جودة الخدمات لمكتبة الدكتور أحمد بوعروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية تطبيق مقياس الإدراكات و التوقعات. [مذكرة ماجستير منشورة]. قسنطينة: جامعة منتوري، 2006.
9. العباس، السعدية. دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الخدمات المكتبية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة. شهادة ماستر: تكنولوجيا المعلومات و التوثيق: بسكرة، 2018.
10. الزاحي، سميحة. المكتبات العامة الجزائرية بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع. مذكرة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2006.

❖ أوامر ونصوص قانونية:

1. مرسوم تنفيذي رقم 12 - 234 مؤرخ في ثلاثة رجب عام 1433 الموافق  
24 ماي سنة 2012، تحدد القانون الأساسي للمكتبات الرئيسية للمطالعة  
العمومية. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ع 34 ص 10 متوفر على  
الرابط التالي <https://www.joradp.dz/ftp/jo-arabe/2012/a2012034.pdf> :

2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية مرسوم تنفيذي رقم 07 - 275 ، 19  
سبتمبر 2007 العدد 58 المواد 01، 05، ص 37، 38 متوفر على الرابط :  
<http://www.joradp.dz/f1p/jo.arabe/2014>

❖ المنشورات:

1. الإفلا اليونسكو. مرفق المكتبة العامة، مبادئ الإفلا اليونسكو التوجيهية  
للتنمية. افريل 2001.

❖ الويبوغرافية:

1. بن السبتي، عبد المالك. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائرية بين  
الرغبة في التغيير و الصعوبات. [على الخط]: متاح على الرابط :  
<http://www.webreview.dz/IMG/pdf/technologie.pdf> .

❖ المراجع الاجنبية:

1-Abdel Motey, Teresa Lesher. *Dictionary of Library  
and information science*. القاهرة: دار الكتاب الحديثة، 2002م.

# ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علم المكتبات والتوثيق

### استمارة الاستبيان

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

## مدى جاهزية المكتبات العمومية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات:

دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بولاية ورقلة

تحت إشراف الاستاذة

إعداد الطالب:

بن حريرة نجاة

قطار عبد المجيد

### ملاحظة:

نقدم لكم هذه الاستمارة بغية ملئها بعناية و موضوعية، لإفادتنا بالمعلومات المتعمقة بموضوع دراستنا الرجاء وضع علامة X في الخانة المناسبة مع العلم أن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

محور البيانات الشخصية :

1-الجنس : ذكر  انثى

2-الفئة العمرية :

30-20 سنة  40-31 سنة  50-41  اكثر من 50 سنة

3-المستوى :

متوسط  ثانوي  بكالوريا  شهادة  الد ارسات التطبيقية

ليسانس  ماستر  دكتوراه

4-الرتبة : .....

5-الأقدمية في العمل (الخبرة).....:سنة

المحور الاول :

الخدمات التي تقدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة في ظل تكنولوجيا

المعلومات .

س1- ماهي اشكال الرصيد الوثائقي التي تتوفر عليها المكتبة ؟

ورقية  الكترونية  ورقية والكترونية

س2- فيما تتمثل انواع الرصيد الوثائقي الذي تتوفر عليه المكتبة ؟

كتب  قواميس  مجلات ودوريات

كتب الملتقيات والندوات  رسائل جامعية

انواع اخرى : .....

س3 - من هم المستفيدون المنخرطين في مكتبتكم؟

- الطلبة والباحثين الجامعين  تلاميذ واساتذة الطور الابتدائي المتوسط والثانوي

- الحرفيون والمهنيون  -الموظفون بمختلف القطاعات

ذوي الاحتياجات الخاصة

س4- ما نوع الخدمات الموجهة للمستخدمين من طرفكم؟

- الإعارة  - الإحاطة الجارية  - البث الانتقائي

- الفهارس  - المكتبات الإلكترونية  - خدمات الأنترنت

س5- فيما تتمثل الادوات المتاحة في عملية البحث بالمكتبة؟

- كشافات  - فهارس  - بيبليوغرافيات

أخرى: .....

س6- ماهو شكل الاعارة المعتمد في المكتبة؟

إعارة داخلية  إعارة خارجية  نظام الرفوف المفتوحة  أجهزة الحواسيب

س7- ماهو شكل الفهرس المتاح للمستخدمين بالمكتبة؟

الفهرس البطاقي  الفهرس المطبوع  الفهرس الالي   
صفحة الفايسبوك

س8- ماهي الطرق المنتهجة للتعريف برصيد المكتبة؟

- المعارض  - لوائح إعلانات  - قوائم الإضافات الجديدة  موقع المكتبة  
على الخط

أخرى: .....

س9- هل هناك أسباب تعرقل مسار نجاح رسالة المكتبة التي أنشأت من أجلها؟

- نعم  - لا

س10- هل تقدم المكتبة خدمات موجهة خصيصا لذوي الاحتياجات الخاصة؟

- نعم  - لا

اذ كانت الاجابة بنعم

فماهي:.....

### المحور الثاني :

جاهزية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات .

س11-هل لديك فكرة عن استعمال استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبة؟

نعم  لا

س12- مامدى إعتماذ تكنولوجيا المعلومات بمكتبتكم؟

إعتماذ كلي  إعتماذ جزئي  إعتماذ ضعيف  لا يوجد

س13: ماهي الوسائل التكنولوجية التي تعتمد عليها مكتبتكم :

حواسيب  برمجيات

س14-هل تقوم المكتبة بخدماتها (الغير مباشرة) (الالكترونيا باعتماد تكنولوجيا المعلومات ؟

نعم  لا

س15-هل الفريق المسير لهذه المكتبة يتقن توظيف تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة؟

نعم  لا

س16-ماهي الدوافع التي أدت إلى ضرورة إستخدام التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة؟

- التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية في المجتمع  التغير في وظائف وانشطة المكتبة
- توسع جمهور المكتبة واختلاف احتياجاته من المكتبة
- الرغبة في مواكبة المكتبات الاخرى والتنافس فيما بينها

س17-هل تم برمجة تكوين في مجال إستخدام التكنولوجيا الحديثة لفائدة موظفي وعمال

المكتبة؟



نعم  لا

س18-من يُوَطر هذه عملية التكوين التي إستفدتم بها؟

مختصين في مجال المكتبات والمعلومات  مختصين في مجال التكنولوجيا الحديثة

الهيئة الوصية التابعة لها المكتبة  منظمات جمعيات

\* ملحق بالقرار رقم 1081/2020 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): قطار عبد البجيد الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2043863 والصادرة بتاريخ: 15/04/2024  
المسجل(ة) بكلية / معهد علم المكتبات ..... قسم: العلوم الإنسانية  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).  
عنوانها: مدى جاهزية المكتبات اليومية لخدمة كينولوغيا  
المعلومة - دراسة ميدانية بالمكتبة الوطنية للثقافة لجمعية محمد الثاني بولاية  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 03/06/2024

توقيع المعني (ة)



بسكرة في 04 جوان 2024

## إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): بن حريرة نجاة وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالب: قطار عبد المجيد في علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، والموسومة ب: مدى جاهزية المكتبات العمومية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدمات المعلومات: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ورقلة. والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة علم المكتبات، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف

دا بن حريرة نجاة

## ملخص

جاءت دراستنا كمحاولة منا لتسليط الضوء على مدى جاهزية تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات العمومية، من خلال اتخاذ المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني بولاية ورقلة ومعرفة ما اذ كانت هذه المكتبة تعتمد على تطبيق تكنولوجيا المعلومات في خدماتها الموجهة للمستخدمين . و قد ركزنا في دراستنا على محاولة معرفة الدور الذي يمثله تبني تكنولوجيا المعلومات في المكتبة في تسهيل عمليات المكتبة و تفعيل الخدمات المقدمة للمستخدمين بشكل خاص في ظل ما تفرضه البنية الرقمية من تغيرات.

حيث خلاصنا في هذه الدراسة أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبة الرئيسية بالرغم من اعتمادها على عنصر تكنولوجيا المعلومات إلا أنها مازالت تعاني من خدماتها في تلبية إحتياجات المستخدمين و الإرتقاء بمستوى هذه الخدمة ،و ان تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبة يؤدي إلى تحسين الخدمة المقدمة و زيادة جودة الأداء و منه إستقطاب المستخدمين و هذا ما تهدف له المكتبة ،حيث يتوقف نجاحها في تأدية دورها بالكيفية المتوقعة على مدى جاهزيتها في تطبيق تكنولوجيا المعلومات. بالإضافة إلى مختلف التجهيزات التكنولوجية الضرورية لتسيير المكتبة. إذن فنجاح المكتبة في أداء وظائفها ومهامها وبلوغ رسالتها السامية يعتمد بشكل أساسي على مواردها المادية وتجهيزاتها التكنولوجية .

الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا المعلومات -المكتبات العمومية -المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

Our study came as an attempt to shed light on the readiness of the application of information technology in public libraries, by taking the main library for public reading Mohamed El Tijani in the state of Ouargla and knowing whether this library relies on the application of information technology in its services directed to users. In our study, we focused on trying to find out the role that the adoption of information technology in the library represents in facilitating library operations and activating the services provided to the beneficiary in particular in light of the changes imposed by the digital structure. We concluded in this study that the application of information technology in the main library, despite its reliance on the element of information technology, still suffers from its services in meeting the needs of beneficiaries and upgrading the level of this service, and that the application of information technology in the library leads to improve the service provided, increase the quality of performance and attract beneficiaries, and this is what the library aims for, as its success in performing its role in the expected manner depends on its readiness in the application of information technology. In addition to the various technological equipment necessary to run the library. Thus, the success of the library in performing its functions and tasks and achieving its noble mission depends mainly on its material resources and technological equipment.

**Keywords:** Information Technology - Public Libraries - Main Public Reading Library